

حرب «إنقاذية»
لأميركا وإسرائيل
السعودية
نحو فشل
استراتيجي
مُتكرّر



الخبّار

al-akhbar

16 صفحة
100000 ليرة

www.al-akhbar.com

الخميس 8 تشرين الأول 2026
المعد 5895 السنة الحادية والمشرور
Jeudi 8 Octobre 2026 no 5895 21ème année

أحوال الناس

نصف المصابات
بسرطان الثدي
دون الخمسين



6

النازحون الجنوبيون
في البقاع خارج
خريطة المساعدات



5

الحاج يقود
الاتصالات نحو
«البيع الموجّه»



4

رئيس الحكومة ينخرط في الحملة المتجدّدة على الجيش مسؤول أميركي: لماذا تخشون الحرب الأهلية؟²

فرنسا خريف الغضب

9



متظاهرون يشكلون سلسلة بأذرهم مقابل عناصر من الشرطة، خلال مشاركتهم في تظاهرة قرب جامعة «ساينس بو» في باريس (ا ف ب)

المشهد السياسي

مسؤول أهني أميركي في بيروت: لماذا تخافون الحرب الأهلية؟

رئيس الحكومة منخرط في تجدد الحملة على الجيش

تفيد آخر المغطيات المحيطة بالجولة الشامنة من المفاوضات المرتقبة مع العدو في فلوريدا بأن السلطة اللبنانية لم تتلقَ حتى الآن تأكيداً نهائياً لموعد الجلسة المقرّر انعقادها في 20 الشهر الجاري، كما لم تحسم مستوى المشاركة فيها، وما إذا كانت ستقتصر على الجانب العسكري أم تجمع بين العسكري والسياسي. لكنها قرّرت، وفق المغطيات المتوافرة، الدخول إلى الجولة بمقاربة تفاوضية أوسع من مجرد تثبيت وقف إطلاق النار، لتشمل ملفات أكثر تعقيداً، من الانسحاب الإسرائيلي وإطلاق الأسرى اللبنانيين، إلى توسيع انتشار الجيش والبحث في صيغة دولية تحلّ محل قوات «اليونيفيل» بعد انتهاء ولايتها.

وتتعامل السلطة مع هذه الجولة باعتبارها فرصة لإعادة تحريك «تفّاق الإطّار» وإخراجه من حالة المروحة، في ظل رهان على دور أميركي قادر على دفع الأطراف نحو ترتيبات أكثر وضوحاً.

ويسوّق مقرّبون من رئيس الحكومة نواف سلام أن بيروت تدخل هذه الجولة مستفيدة من الحضور السياسي الذي أمكن تأمينه في واشنطن، ومن الاتصالات التي أجرتها الحكومة اللبنانية مع الإدارة الأميركية خلال مشاركتها في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتشير إلى أن بيروت ستربط بين الانسحاب الإسرائيلي وانتشار الجيش وحصرية السلاح بيد الدولة، باعتبار أن هذه الملفات يفترض أن تتحرك بالتوازي لا بصورة منفصلة. لكن اتساع جدول المطالب لا يعني بالضرورة ارتفاع فرص تحقيقها.

فاكثر من الملفات المطروحة تبقى مرتبطة بالموقف الإسرائيلي والدور الأميركي وطبيعة التفاهاتات التي يمكن التوصل إليها، فيما لا تزال تفاصيل أساسية عالقة، ولا سيما ما يتعلق بالوجود الإسرائيلي في بعض المناطق واليكت التحقّق من تنفيذ أي تفاهم جديد.

يجز في هذا السياق ملف القوات الدولية التي تريدها بيروت أن تكون

بديلاً من «اليونيفيل». فبالنسبة إلى السلطة اللبنانية، بشكل استمرار الوجود الدولي في الجنوب عنصراً مهماً لمواكبة الانسحاب الإسرائيلي والانتشار اللبناني، وللحؤول دون تحول المنطقة إلى مساحة مفتوحة لتتوتر. لكن هذا الطرح يربط بموقف الإسرائيلي، الذي يرفض استمرار الصيغة الحالية للقوات الدولية. وقد ثقل عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله: «نفضّل غيابها»، ما

يعني أن أي صيغة بديلة لن تكون قراراً لبنانياً مفرداً، بل ستحتاج إلى تفاهاتات تتجاوز الموقف اللبناني وحده. فالقوات الدولية، من حيث تشكيلها ومهمتها وصلاحتها، تحتاج إلى موافقات دولية وغطاء من مجلس الأمن. وبالتالي، فإن طرحها في فلوريدا يمكن أن يشكّل مطلباً استمرار الصيغة الحالية للقوات الدولية. وقد ثقل عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله: «نفضّل غيابها»، ما

يعني أن أي صيغة بديلة لن تكون قراراً لبنانياً مفرداً، بل ستحتاج إلى تفاهاتات تتجاوز الموقف اللبناني وحده. فالقوات الدولية، من حيث تشكيلها ومهمتها وصلاحتها، تحتاج إلى موافقات دولية وغطاء من مجلس الأمن. وبالتالي، فإن طرحها في فلوريدا يمكن أن يشكّل مطلباً المقبل ستحتاج إلى تحديد طبيعة الدور الدولي، وعلاقته بالجيش اللبناني، وصلاحيته في المراقبة

لتنفيذه، فضلاً عن رفض إسرائيل أي شكل من أشكال التواجد الدولي. وترداد أهمية هذا الملف مع اقتراب نهاية ولاية «اليونيفيل»، إذ إن الانتقال من صيغة دولية إلى أخرى يحتاج إلى ترتيبات واضحة ووقت كافٍ. ولا يمكن أن يقوم ببساطة على الرغبة اللبنانية في سدّ الفراغ فالمرحلة المقبلة تحتاج إلى تحديد طبيعة الدور الدولي، وعلاقته بالجيش اللبناني، وصلاحيته في المراقبة



(الجيش اللبناني)

مرتبطاً بقدرة الوسيط الأميركي على التأثير في القرار الإسرائيلي، في وقت تستمر فيه العمليات العسكرية وأعمال التجريف في عدد من المناطق.

حملة مستجدة على الجيش

في هذه الأثناء، لفت مصدر سياسي رفيع إلى حملة مستجدة تتعرّض لها قيادة الجيش من قوَى لبنانية، رسمية وحزبية، معتبراً أن خطورتها تكمن في تقاطعها مع الطرح الأميركي الذي عاد إلى الواجهة أخيراً بشأن دور الجيش ومهمته في ملف سلاح حزب الله.

وبحسب المصدر، جال مسؤول أهني أميركي، بعد زيارة إلى إسرائيل، على عدد من القيادات اللبنانية، وكان يركّز في لقاءاته على أن توقّف العمل في «المناطق التجريبية» يعود، من وجهة النظر الأميركية، إلى عدم قيام الجيش اللبناني بالدور المطلوب منه في نزح سلاح حزب الله. وظهر من النقاشات، وفق المصدر، أن واشنطن عادت إلى تبني رواية إسرائيلية مفادها أن الجيش لا يريد مواجهة حزب الله، وأن هذا الأمر يشكل سبباً كافياً لتجميد إسرائيل أي خطوات جديدة.

وعندما طُرحت أسماء المسؤول الأميركي أسئلة حول ما قامت به وترداد أهمية هذا الملف مع اقتراب إسرائيل أصلاً، أجاب بأن الوضع «شعقد سياسياً»، وأن الضغط على إسرائيل قد يكون أكثر صعوبة مع اقتراب الانتخابات الداخلية فيها. ولفت المصدر إلى أن المسؤول الأميركي تجاوز هذه الأسئلة لطرح سؤالاً خبيثاً: لماذا تخشون حرباً على مواجهة الجيش؟

وبحسب المصدر، فإن أحد المسؤولين الأمّنيين قال للزائر الأميركي: «ما تريده واشنطن هو ما تريده إسرائيل، أي أن يدخل الجيش اللبناني في مواجهة عسكرية مع حزب الله، وبالتالي مع شريحة واسعة من السباق، ولا سيما أن أربعة من أعضائها مسؤولون على الحق، من بينهم رئيس اللجنة رئيس المحكمة الدستورية محمد عساف. لكن خيار إعادة المحاكمة، حتى في حال سلوكه، لا يبدو كونه مخرجاً مؤقتاً يمنح دريان مزيداً من الوقت، في انتظار ما إذا كان سيتمكّن من الحصول على دعم سياسي من سلام والرياض. فالخفي في هذا المسار لا يتوقّف بحد ذاته، تنفيذ الحكم اللبناني الذي قد يصدر بإبطال القرار الرقم 55، القاضي برفع السن القانونية لمفّتي الجمهورية ومفّتي

إسرائيل من مسؤولية تعطيل المسار، السياسي نفسه، عند ما نقله المسؤول الأمني الأميركي، فالمعلومات الواردة من واشنطن تفيد بأن رئيس الحكومة ناقش مع مسؤولين أميركيين دور الجيش في المرحلة المقبلة، وأبدى تحفظه على عدم تنفيذ الجيش للقرارات الصادرة عن الحكومة. وأضاف أن سلام بدا متحمساً لممارسة ضغط أميركي وعربي على قيادة الجيش، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، لدفعها إلى اتخاذ خطوات إضافية في ملف سلاح حزب

ولا تقف المسألة، بحسب المصدر السياسي نفسه، عند ما نقله المسؤول الأمني الأميركي، فالمعلومات الواردة من واشنطن تفيد بأن رئيس الحكومة ناقش مع مسؤولين أميركيين دور الجيش في المرحلة المقبلة، وأبدى تحفظه على عدم تنفيذ الجيش للقرارات الصادرة عن الحكومة. وأضاف أن سلام بدا متحمساً لممارسة ضغط أميركي وعربي على قيادة الجيش، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، لدفعها إلى اتخاذ خطوات إضافية في ملف سلاح حزب

ولا تقف المسألة، بحسب المصدر السياسي نفسه، عند ما نقله المسؤول الأمني الأميركي، فالمعلومات الواردة من واشنطن تفيد بأن رئيس الحكومة ناقش مع مسؤولين أميركيين دور الجيش في المرحلة المقبلة، وأبدى تحفظه على عدم تنفيذ الجيش للقرارات الصادرة عن الحكومة. وأضاف أن سلام بدا متحمساً لممارسة ضغط أميركي وعربي على قيادة الجيش، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، لدفعها إلى اتخاذ خطوات إضافية في ملف سلاح حزب

ولا تقف المسألة، بحسب المصدر السياسي نفسه، عند ما نقله المسؤول الأمني الأميركي، فالمعلومات الواردة من واشنطن تفيد بأن رئيس الحكومة ناقش مع مسؤولين أميركيين دور الجيش في المرحلة المقبلة، وأبدى تحفظه على عدم تنفيذ الجيش للقرارات الصادرة عن الحكومة. وأضاف أن سلام بدا متحمساً لممارسة ضغط أميركي وعربي على قيادة الجيش، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، لدفعها إلى اتخاذ خطوات إضافية في ملف سلاح حزب

ولا تقف المسألة، بحسب المصدر السياسي نفسه، عند ما نقله المسؤول الأمني الأميركي، فالمعلومات الواردة من واشنطن تفيد بأن رئيس الحكومة ناقش مع مسؤولين أميركيين دور الجيش في المرحلة المقبلة، وأبدى تحفظه على عدم تنفيذ الجيش للقرارات الصادرة عن الحكومة. وأضاف أن سلام بدا متحمساً لممارسة ضغط أميركي وعربي على قيادة الجيش، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، لدفعها إلى اتخاذ خطوات إضافية في ملف سلاح حزب

ولا تقف المسألة، بحسب المصدر السياسي نفسه، عند ما نقله المسؤول الأمني الأميركي، فالمعلومات الواردة من واشنطن تفيد بأن رئيس الحكومة ناقش مع مسؤولين أميركيين دور الجيش في المرحلة المقبلة، وأبدى تحفظه على عدم تنفيذ الجيش للقرارات الصادرة عن الحكومة. وأضاف أن سلام بدا متحمساً لممارسة ضغط أميركي وعربي على قيادة الجيش، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، لدفعها إلى اتخاذ خطوات إضافية في ملف سلاح حزب

ولا تقف المسألة، بحسب المصدر السياسي نفسه، عند ما نقله المسؤول الأمني الأميركي، فالمعلومات الواردة من واشنطن تفيد بأن رئيس الحكومة ناقش مع مسؤولين أميركيين دور الجيش في المرحلة المقبلة، وأبدى تحفظه على عدم تنفيذ الجيش للقرارات الصادرة عن الحكومة. وأضاف أن سلام بدا متحمساً لممارسة ضغط أميركي وعربي على قيادة الجيش، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، لدفعها إلى اتخاذ خطوات إضافية في ملف سلاح حزب

ولا تقف المسألة، بحسب المصدر السياسي نفسه، عند ما نقله المسؤول الأمني الأميركي، فالمعلومات الواردة من واشنطن تفيد بأن رئيس الحكومة ناقش مع مسؤولين أميركيين دور الجيش في المرحلة المقبلة، وأبدى تحفظه على عدم تنفيذ الجيش للقرارات الصادرة عن الحكومة. وأضاف أن سلام بدا متحمساً لممارسة ضغط أميركي وعربي على قيادة الجيش، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، لدفعها إلى اتخاذ خطوات إضافية في ملف سلاح حزب

ولا تقف المسألة، بحسب المصدر السياسي نفسه، عند ما نقله المسؤول الأمني الأميركي، فالمعلومات الواردة من واشنطن تفيد بأن رئيس الحكومة ناقش مع مسؤولين أميركيين دور الجيش في المرحلة المقبلة، وأبدى تحفظه على عدم تنفيذ الجيش للقرارات الصادرة عن الحكومة. وأضاف أن سلام بدا متحمساً لممارسة ضغط أميركي وعربي على قيادة الجيش، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، لدفعها إلى اتخاذ خطوات إضافية في ملف سلاح حزب

ولا تقف المسألة، بحسب المصدر السياسي نفسه، عند ما نقله المسؤول الأمني الأميركي، فالمعلومات الواردة من واشنطن تفيد بأن رئيس الحكومة ناقش مع مسؤولين أميركيين دور الجيش في المرحلة المقبلة، وأبدى تحفظه على عدم تنفيذ الجيش للقرارات الصادرة عن الحكومة. وأضاف أن سلام بدا متحمساً لممارسة ضغط أميركي وعربي على قيادة الجيش، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، لدفعها إلى اتخاذ خطوات إضافية في ملف سلاح حزب

مقالة

كيف تُبنى الأمة اللبنانية؟

كريم حداد

السؤال عن كيفية بناء الأمة اللبنانية يفترض ابتداءً، أن هناك شيئاً اسمه «الأمة اللبنانية» يمكن بناؤه، وأن لبنان ليس مجرد دولة رُسمت حدودها ثم أُسند إليها شعب. لكن ربما ينبغي قلب السؤال: هل تبني الدولة الأمة؟ أم أن جماعة بشرية تشعر بأنها أمة هي التي تبني الدولة؟ وبين الاحتمالين تقع المعضلة اللبنانية كلها تقريباً. لكن لا يزال يتجاذل، بصورة مباشرة أو مواربة، حول الجماعة التي تنتمي إليها هذه الدولة.

لا تساعدنا كثيراً فكرة البحث عن أصل نقي للأمة. فالأمم الحديثة ليست قبائل العرب ووحدة اللغة والدين، هو عالج هذه المواضيع في القرن التاسع عشر. وربط الأمة بإرادة جماعة مختلفة الأصول في أن تحقق قِيماً مشتركة ضمن إقليم معيّن. بهذا المعنى، لا تكون المشكلة اللبنانية في التعدّد بذاته، بل قد تكون في العجز عن تحويل هذا التعدّد إلى إرادة سياسية مشتركة. فسويسرا ليست أمة لأنها تتحدث لغة واحدة، ولبنان لا يستحيل أمة لأنه يتحدث أهله بلغات الهوية والانتماء المختلفة. لكن الإرادة وحدها لا تكفي. هنا تصبح أفكار بعض علماء السياسة والاجتماع، مثل البريطانيين بندكت أندرسون وإرنست غلنر، أفكاراً مفيدة، لأن الأمة جماعة لا يعرف معظم أفرادها بعضهم بعضاً. ومع ذلك يتخيلون أنفسهم جزءاً من «نحن» واحدة، وهذه «نحن» لا تنشأ تلقائياً. تصنعها المدرسة والصحافة والثقافة العامة والمؤسسات والرموز والذاكرة المشتركة. وقد رأى غلنر أن التعليم يؤيّد دوراً أساسياً في تعميق ثقافة مشتركة، فيما ربط أندرسون تشكيل الشخصية بالتأثيرات الباعية ووسائل التواصل الثقافي.

اللبنانيون يعيشون داخل دولة واحدة، لكنهم لا يتعلمون بالضرورة رواية واحدة من هذه الدولة. ليس المطلوب إنتاج كتاب تاريخ يلغي الاختلاف، فهذا مستحيل وربما غير مرغوب فيه، بل إنتاج مساحة يستطيع اللبناني داخلها أن يرى تاريخ الآخر جزءاً من تاريخه، حتى عندما يختلف معه في تفسيره. الأمة لا تحتاج إلى ذاكرة متطابقة، بل إلى ذاكرة مشتركة تسمح بالخلاف داخلها. والمشكلة تبدأ عندما تصبح لكل جماعة حربها وشهدها ومخاوفها وانتصاراتها وهزائنها، فيما تكاد المساحة المشتركة بين هذه الأكرات تختفي.

غير أن النظر إلى الأمة باعتبارها صناعة تقوم بها النخب يحمل بدوره خطراً. فإذا كانت الأمة مجرد رواية تنتجها السلطة وتلقنها المدرسة، تصبح الوطنية شكلاً من أشكال الهندسة الاجتماعية، وهنا تبرز عالم الأنتروبولوجيا الأميركي كليفورد غيرتز، الذي رفض اختزال القومية إلى مجرد تلاعب سياسي. فالناس يبحثون من خلال الأمة عن الاعتراف والكرامة والهوية، مثلاً يبحثون عن التنمية والمساواة والكم والإزدهار. الأمة ليست فقط ما تقولوه الدولة عن الناس؛ إنها أيضاً ما يشعر الناس بأنه يمنح حياتهم الجماعية معنى.

هذا يعني أنه لا يمكن بناء أمة لبنانية. مجرد الإعلان بأن الانتماءات الدينية والمناطقيّة العربية وسواها، يجب أن تختفي، فمحاولة بناء لبنان عبر محو الهويات التي سبقتها، قد تؤدي إلى النتيجة العاكسة. الأمة القابلة للحياة ليست التي تطلب من الفرد أن ينسى كل ما كانه لكي يصبح لبنانياً، وإنما التي تجعل لبنانيته إطاراً يستطيع خلاله حمل امتعائه الأخرى من دون أن تتحوّل إلى حدود سياسية تفصل بينه وبين مواطنيه.

ويضيف المنظر السياسي الهندي بارثا تشاترجي تنبيهاً آخر: لا ينبغي تحويل التجربة الأوروبية إلى قانون عالمي لتكوين الأمم. فالجماعات خارج أوروبا لم تكن صفحات بيضاء، تنتظر الدولة الحديثة كي تصنعها هوية. كانت تمتلك قبلها الدين واللغة والذاكرة والرموز والتصورات عن الذات والآخر. وبالمثل، ليست كيانات صناعية بالأحر مادة خاماً.

لذلك ربما يقدّم عالم الاجتماع البريطاني أنطوني سميت المخل الأكثر فائدة للسؤال اللبناني، فالأمة ليست اختراعاً سياسياً من عدم، وليست حقيقة أزلية أيضاً. إنها جماعة تبني ذاتها من الأساطير والتكريات والرموز والقِيم والتقاليد والأرض والثقافة العامة والقوانين المشتركة. وفي عملية «التكوين» هذه تتفاعل الذاكرة الموروثة مع الظروف التاريخية، وتتبادل النخب والجمهور التأثير بدلاً من أن يكون أحدهما صانعاً والآخر مادة خاماً.

إذا أخذنا ذلك إلى لبنان، فإن بناء الأمة لا يبدأ باختراع ماضٍ لم يكن موجوداً، بل باكتشاف ما يمكن جمعه مشتركاً من الماضي الموجود. الأرض نفسها تستطيع أن تصبح جزءاً من ذلك: الجبل والساحل والبقاع والجنوب واللدن والقرى ليست مجرد وحدات إدارية، بل فضاء لتكوين ذاكرة مشتركة. وكذلك المدرسة والجامعة والجيش والإدارة والقضاء والثقافة والفن واللغة اليومية والاقتصاد؛ فكل مؤسسة يتعامل فيها اللبناني مع اللبناني بصفتها مواطناً، لا مثلاً لطائفته، هي مصنع صغير للأمة. لكن المؤسسات تفشل في هذه الوظيفة عندما تصبح الدولة نفسها موزعة بين الجماعات. إنها تتنحّ ببطء عندما تصبح المؤسسة ذاكرة مشتركة، والدولة ولا فيذهب المواطن إلى الطائفة طلباً للصماية والعمل والتعليم والصحة والتعميل، ثم يُطلب منه في الوقت نفسه أن يشعر بانتماء، وطني يتجاوزها. لا يستطيع الخطب الوطنية وحدها حلّ هذه التناقض.

لهذا فإن السؤال الأدق ربما ليس: كيف تبني الأمة اللبنانية؟ بل: كيف نجعل العيش اللبناني المشترك يتنحّ أمة؟ والفرق كبير. فالأمة لا تُبنى بقرار ولا برسم ولا بشعار. إنها تتكوّن ببطء عندما تصبح المؤسسة ذاكرة مشتركة، والدولة ولا اللبنانية أن تختلف الآخر لا يمنعه من أن يكون شريكاً في المصير. عندما فقط يمكن أن يصبح لبنان أكثر من حدود تجمع جماعات مختلفة. يصبح وطناً تنتج فيه الجماعات، من اختلافها نفسه، شعوراً بأنها تنتمي أيضاً إلى شيء مشترك. وربما تكون الأمة اللبنانية، إذا صُح السؤال، ليست شيئاً علينا الغور عليه في الماضي، بل هي شيء علينا أن نتعلم كيف نصنعه من الماضي من دون أن نكون أسرى له.

تقرير

ليثا فخر الدين

بعد صدور تقرير المقرّر في مجلس شؤون الدولة ومطالبة مفوض الحكومة بشأن الطعن في التمديد لمفّتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، بات المعنيون بأزمة دار الفتوى أمام هامش ضيق من الوقت لإيجاد مخرج مناسبة، لا تبدو متوافرة حتى الآن.

فمعين قائمقام لمدة انتقالية لا تتجاوز الستين يبدو معتزلاً ما لم يكن هو أمين الفتوى الشيخ أمين الكريدي، فيما لا يزال التوافق على مرشح لانتخابه خلفاً لدريان راجع متوافراً. وفي مديّة ذلك، هذا التوافق الدتالو باسماء المرشحين المحتملين، في ظل صمت الرياض، التي اكتفت بالتأكيد أنه لا «فيتو» لديها على أي وصوله إلى سدة الإفتاء سابقة في

مرشح، وأنها تدعم توافق المعنيين

على الاسم الذي يحظى بإجماعهم. في المقابل، يُنقل عن مسؤولين مصريين يتابعون ملف دار الفتوى أنهم على تنسيق دائم مع الرياض في شأن الترشّيات، مع إقرار بعدم قدرة القاهرة على إقناع السعوديين باسم محدد، واقتصار دورها على الاعتراض ورفع الفيتو ضد أسماء معينة.

ومن الطبيعي، في هذا السياق، أن يكون الكردي في صدارة الأسماء التي تتحفظ عنها القاهرة، باعتبارها، في نظر مسؤولين مصريين، محسوباً على «الإخوان المسلمين»، بغضّ النظر عن مدى دقة هذا التوصيف. يضاف إلى ذلك أن الكردي ليس من خريجي الأزهر الشريف، ما قد يجعل قنوات تواصل مع الرياض لحماية

دريان.

وفي هذا السياق، اجتمع دريان خلال الساعات الماضية مع فريقه القانوني للتشاور في الخطوات المقبلة، وعلمت «الأخبار» أن النقاش تمحور حول الرد على تقرير المقر، عبر التشديد على استقلالية المؤسسات الدينية والحق الممنوح للمجلس الشرعي في إقناعه بها، حفاظاً على هبة موقع مفتي الجمهورية، من دون أن تخفي

المحاولات إلى نتيجة، ويُعرى ذلك إلى تائر دريان ببعض الشخصيات القريبة منه، التي تشجعه على البقاء في منصبه ومواصلة المعركة القضائية حتى نهايتها. ويعوّل هؤلاء على أن يمدّ رئيس الحكومة نواف سلام يد العون إلى دار الفتوى خريجي بكار، بالتوازي ما قد تجعل قنوات تواصل مع الرياض لحماية

تاريخ المنصب.

اجتماع الزيف القانوني

بعيداً من ذلك، لا يمكن المضي في أي من هذه السيناريوهات من دون موافقة دريان على التنحي. وهي الصيغة التي حاولت أكثر من شخصيّة، خلال الأيام الماضية، إقناعه بها، حفاظاً على هبة موقع مفتي الجمهورية، من دون أن تخفي

المحاولات إلى نتيجة، ويُعرى ذلك إلى تائر دريان ببعض الشخصيات القريبة منه، التي تشجعه على البقاء في منصبه ومواصلة المعركة القضائية حتى نهايتها. ويعوّل هؤلاء على أن يمدّ رئيس الحكومة نواف سلام يد العون إلى دار الفتوى خريجي بكار، بالتوازي ما قد تجعل قنوات تواصل مع الرياض لحماية

وفي موازاة ذلك، نصّح بعض المحامين المؤثرين في دار الفتوى دريان بتقديم طلب إلى مجلس شؤون الدولة لإعادة المحاكمة، شرط الحصول على موافقة رئاسة الحكومة. ولم يتضح بعد ما إذا كان سلوك هذا المسار سيتمّ قبل صدور القرار النهائي عن «الشورى» أو بعده، علماً أن إعادة المحاكمة لا تصبح ممكنة إلا إذا قدّم الفريق القانوني مستندات جديدة.

وفي هذا الإطار، يُرجّح أن تسلّم دار الفتوى مجلس شؤون الدولة كامل الملف الإداري والمحاضر الرسمية المتعلقة بجلسة التمديد، وهي المستندات التي كان المجلس قد طلبها قبل أشهر. إلا أن متابعين يشكّون في قدرة دار الفتوى على تقديم كامل المستندات المطلوبة، باعتبار أن بعضها قد لا يكون موجوداً أصلاً،

ومن بينها محضر تثبيت اعتماد الحساب القانوني لجلسة التمديد. وفي هذه الحال، قد يلجأ فريق دريان إلى تقديم محضر اللجنة التشريعية السابِق، ولا سيما أن أربعة من أعضائها مسؤولون على الحق، من بينهم رئيس اللجنة رئيس المحكمة الدستورية محمد عساف.

لكن خيار إعادة المحاكمة، حتى في حال سلوكه، لا يبدو كونه مخرجاً مؤقتاً يمنح دريان مزيداً من الوقت، في انتظار ما إذا كان سيتمكّن من الحصول على دعم سياسي من سلام والرياض. فالخفي في هذا المسار لا يتوقّف بحد ذاته، تنفيذ الحكم

لبناني الذي قد يصدر بإبطال القرار الرقم 55، القاضي برفع السن القانونية لمفّتي الجمهورية ومفّتي أصول انعقاد المجلس الشرعي، التي

وربما يعول دريان في رهانه هذا على عودة الحديث عن سيناريو يقضي بتنحيه في نيسان المقبل، بعد بلوغه 74 عاماً، بما يتيح له الاستفادة من عامين كاملين من التمديد المطعون فيه. إلا أن هذا السيناريو لا يستند، حتى الآن، إلى معطيات أو سند واضح، شأنه شأن سيناريو آخر جرى تداوله قبل أيام عن إمكان دعوة أعضاء المجلس الشرعي إلى اجتماع

مؤقّتاً يمنح دريان مزيداً من الوقت، في انتظار ما إذا كان سيتمكّن من الحصول على دعم سياسي من سلام والرياض. فالخفي في هذا المسار لا يتوقّف بحد ذاته، تنفيذ الحكم اللبناني الذي قد يصدر بإبطال القرار الرقم 55، القاضي برفع السن القانونية لمفّتي الجمهورية ومفّتي أصول انعقاد المجلس الشرعي، التي

وتنص على أن المجلس «يجتمع بدعوة من رئيسه مرة في كل شهر، عدا أشهر يتنحيه في نيسان المقبل، بعد بلوغه 74 عاماً، بما يتيح له الاستفادة من عامين كاملين من التمديد المطعون فيه. إلا أن هذا السيناريو لا يستند، حتى الآن، إلى معطيات أو سند واضح، شأنه شأن سيناريو آخر جرى تداوله قبل أيام عن إمكان دعوة أعضاء المجلس الشرعي إلى اجتماع مؤقّتاً يمنح دريان مزيداً من الوقت، في انتظار ما إذا كان سيتمكّن من الحصول على دعم سياسي من سلام والرياض. فالخفي في هذا المسار لا يتوقّف بحد ذاته، تنفيذ الحكم اللبناني الذي قد يصدر بإبطال القرار الرقم 55، القاضي برفع السن القانونية لمفّتي الجمهورية ومفّتي أصول انعقاد المجلس الشرعي، التي

التمديد الجديد

وقامت هذه الفكرة على اعتبار أن مفتي الجمهورية ليس مضطراً إلى توجيه دعوة إلى جلسة من هذا النوع، استناداً إلى المادة 47 من أصول انعقاد المجلس الشرعي، التي

قضية اليوم

الحاج يقود الاتصالات نحو «البيع الموجه»

زيتب بري

يبدو أن وزير الاتصالات شارل الحاج «مستعجل» على التخلص من قطاع الاتصالات أكثر من اهتمامه بإدارته وتطويره. فمجلس الوزراء يناقش اليوم طلباً مرفوعاً من الوزارة لعقد، لتخمين الأصول الثابتة وغير الثابتة والأعمال الجارية العائدة لوزارة الاتصالات وأوجيرو، وإجراء

زيتب بري

الهيئة التي أعيد إحيائها لتنظيم القطاع تحتاج إلى من ينظم خلافاً أعوانها

جريدة للأصول الثابتة العائدة لشركتي الخليوي MIC1 و MIC2 من دون تخمينها، في خطوة تقع في صلب مسار إعادة هيكلة القطاع وإنشاء «ليبان تيليكوم»، أي إنه يحضّر لبيع القطاع فيما هو يرفض إنفاق أي قرش على تحسينه والاستثمار فيه لرفع قيمته. تشير مصادر مسؤولة إلى أنه فيما يتقدّم العمل في مجال تخمين أصول القطاع تمهيداً للتركيبة الجديدة، يُهْمَل وتُغْلَق عمداً الاستثمارات التطويرية في شبكات الخليوي الحالية وأبرزها استكمال تركيب شبكة الجيل الخامس (5G). ومع اتساع الخلافات مع إدارة أوجيرو وتعطل الهيئة المنظمة للاتصالات

وتركها من دون التطوير المتأخّر يعني تقادماً وتراجع قدرتها التنافسية وقيمتها مع الوقت. وبالتالي، فإن عدم تنفيذ استثمار تستطيع شركتا الخليوي تمويله اليوم لا يؤخّر تطوير الشبكة فحسب، بل يترك الأصل العام نفسه يخسر من قيمته فيما تنتظر المشغل الذي سيأتي لاحقاً لتطويره. وهنا يصبح بند تخمين الأصول



(هيلم الموسوي)

المعروض على مجلس الوزراء أكثر دلالة. ففي الوقت الذي لا تحصل فيه شركتا الخليوي على الضوء الأخضر لاستثمار أموالهما في تطوير الشبكة، تتركّز الوزارة في مسار يمهّد لإعادة ترتيب أصول القطاع وبيعها لـ«المزاييد الأعلى». فهل جاء وقت تحديد هوية «المزاييد الأعلى»؟

أي إن الحاج يقود الاتصالات نحو

عملية بيع «موجهة» وربما قد تكون محدّدة سلفاً. لأن القطاع القائم لا يمكن وضعه في الشريحة إلى حين ولادة القطاع الجديد. فإذا كان إنشاء «ليبان تيليكوم» يحتاج إلى مسار قانوني وإداري ومالي، فإن شبكات الاتصالات تحتاج إلى استثمارات مستمرة لتكون الخدمات مستقرّة وليست في وضعها السيئ اليوم. كما أن المشترك الذي يدفع قانونته اليوم ليس معنياً بانتظار اكتمال مشروع الوزير حتى يحصل على شبكة مستقرّة ومتطورة.

والتي ليس سوى أحد مظاهر المشكلة. ففي أوجيرو، تحدّثت مصادر القطاع عن خلافات متزايدة بين الحاج ورئيس مجلس الإدارة والمدير العام أحمد عويدات حول إدارة القطاع وتوزيع الأدوار والصلاحيات. وتكتسب هذه الخلافات أهمية إضافية لأن أوجيرو يُفترض أن تكون في صلب أي انتقال نحو «ليبان تيليكوم»، لا على هامشه.

أمّا المفارقة الكبرى فثاني من الهيئة المنظمة للاتصالات. فالهيئة التي أعيد تشكيلها بعد سنوات طويلة من الغياب، وقُدِّم إحيائها باعتبارها خطوة أساسية لاستعادة التنظيم والرقابة وفصل دور الوزارة عن دور المنظم، لم يحتج موظفوها إلى وقت طويل قبل أن يدخلوا في إضراب للمطالبة بزيادات على رواتبهم. ورغم نفق بعض الموظفين الجدد، إضراب، فإن خلوّ مكاتب الهيئة في الوزارة من الموظفين كان كافياً

ليعكس حجم التعطل في عملها. ولا يقف الأمر عند هذا الحد، إذ تؤكّد المصادر وجود خلافات وإشكالات بين أعضاء الهيئة أنفسهم، بما يطرَح سؤالاً بديهيّاً عن قدرتها على تنظيم قطاع بكامله فيما تعجز عن تنظيم عملها الداخلي والتوافق بين أعضائها. ولا بدور الحديث هنا عن إدارة عامة يعيش موظفوها على الرواتب المتدنية المعروفة في القطاع العام، بل عن هيئة يتمتع موظفوها أصلاً بمستويات أجور مرتفعة مقارنة بكثير من موظفي الدولة والمؤسسات العامة. ومع ذلك، تعطلّ الجهة التي يُفترض أن تمنع تعطل القطاع نفسه، وفي واحدة من أكثر المراحل التي تحتاج فيها إعادة الهيكلة إلى جهة تنظيمية فاعلة ومستقلة. وهكذا، فإن الهيئة التي أعيد إحيائها لتنظيم القطاع، باتت هي نفسها بحاجة إلى من ينظم عملها.

يبدو من كل ذلك أنّ القطاع بات بلا إدارة، أو ربما هي إدارة تتناصب مع الهدف الذي يطمح إليه الحاج في النهاية. فهل يُحرم القطاع من الاستثمار الذي يحتاج إليه لكي يتراجع أصوله، ثم يُستخدم هذا التراجع نفسه دليلاً على فشل الإدارة العامة وحجة إضافية لإعادة الهيكلة والخصخصة؟ فإذا كانت النية كذلك، فلا تكون الدولة قد عجزت عن تطوير ما تملكه، بل تكون قد تركت قيمته تتآكل بآمال إصرارها وتصميمها. ثم قدّمت النتيجة ميرزا لتسليمه إلى غيرها. وهذه ليست إدارة للمال العام، بل وصفة تجعل أضعاف الأصل العام مقدّمة للتسويق الخلفي عنه باعتباره إغفالاً.

طبيعة الاستعجال الذي استدعى تنفيذ كل من هذه الأشغال، وتاريخ عقد كل نفقة، والجهة التي أعطت أمر التنفيذ، وما إذا كانت المعاملات قد عُرضت على مراقب عقد النفقات ضمن المهلة القانونية. وتبرز هنا أيضاً المادة 111 التي تستند إليها الوزارة لتبرير الصرف على سبيل التسوية. فالمادة تجيز ذلك عندما تكون النفقة قد عُقدت وفقاً لأحكام القانون قبل الحصول على تأشير مراقب عقد النفقات وكان يقابلها اعتماد، إلا أنها تنصّ في الوقت نفسه على مُلاحقة المسؤولين أمام ديوان المحاسبة.. كما أن المادة 57 تشترط أساساً ألا تُعقد النفقة إلا إذا توافر لها اعتماد في الموازنة، وألا يُستخدم الاعتماد لغير الغاية التي رُصد من أجلها، فيما تسمح المادة 116 بصرف نفقات السنوات السابقة من موازنة السنة الجارية إذا لم تكن قد سقطت بمرور الزمن وإذا سمحت حالة الاعتمادات بذلك.

وهنا تبرز ثغرة أخرى في الملف المعروض. فالكتاب لا يبيّن الحجم المالي الإجمالي للتسويات المطلوب إجراؤها، ولا عدد المشاريع والأشغال المشمولة بها أو أسماءها وقيمتها وتوزّعها، باستثناء الإشارة إلى الرصيد البالغ نحو 1,2 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة. كما لا يبيّن حجم الاعتمادات المتأخّرة فعلياً في موازنة وزارة الأشغال لعام 2026 لتغطية هذه المستحقات، وما إذا كانت تكفي لتسديدها كاملة. وبالعكس، فإن طلب تحميل المستحقات على اعتمادات 2026 يطرَح سؤالاً أساسياً لا يجيب عنه الكتاب نفسه: كم ستكلف التسوية الخزينة فعلياً؟ وأي مشاريع ستسئم؟ وهل تتوافر الاعتمادات الكافية لتغطيتها؟

من المسؤول عن هذا الإهمال؟ (الأخبار)

لزموا مطار القليعات... ونسوا تجهيزه؟

أغفلت الحكومة ووزارة الأشغال العامة تجهيزات بقيمة ستة ملايين دولار في مطار القليعات، بعد تزييم العقد الأول لشركة Sky Lounges Services التي يملكها زياد المنلا على أساس أن التزييم الأول كافٍ لتجهيز المطار وتشغيله. تشير هذه الواقعة التي ستعرض على مجلس الوزراء اليوم، الكثير من الشبهات بشأن العقد الموقع مع الملتزم الأول وإعدادات المطار. ومع اقتراب انتهاء العقد، لا يستوفي الشروط. فهذا الرقم ليس مجرد تفصيل عابر، ولا يتعلق بتسحيب تجميليات قري وبلدات باقية، بعدما فقد قدر كبير منها أعماله ومصادر دخله، فيما تجد نفسها أمام كلفة معيشة متزايدة في بيئة مضيفة تعاني بدورها من الفقر وتبعات الحرب والانهيار الاقتصادي.

بدأ انتقال عائلات جنوبية إلى البقاع مع تراجع حدة العدوان الإسرائيلي، وبسبب هشاشة وقف إطلاق النار المزعوم، اختارت عائلات البقاع أو النزوح إلى قري وبلدات في محافظتي بعلبك - الهرمل والبقاع لأسباب متعددة. بعضها لجأ إلى أقارب يمكن الإقامة بالقرب منهم، بما يخفف أعباء الإيجار والمعيشة، وبعضها رأى في المنطقة مكاناً «أكثر أمناً» في المرحلة الحالية. وهناك من اختار هذه القرى لأنها أقرب إليه اجتماعياً وسياسياً، ولا سيما بعد مضايقات تعرضوا لها خلال رحلة النزوح في مدن وبلدات أخرى. لكن النزوح إلى البقاع نقل هذه العائلات إلى واحدة من أكثر المناطق معاناة اقتصادياً. ومع طول أمد الحرب وخسارة عدد كبير من النازحين وطائفهم ومصادر رزقهم وارتفاع كلفة المعيشة، باتت المضيفة على استيعابها.

نحو 40 عائلة جنوبية نزحت إلى بلدة النبي شيت، بعضها لوجود أقارب لها في البلدة، وبعضها الآخر لأنها «ضبيعة المقاومة». لكن البلدة نفسها خرجت من

زيتب الموسوي

بين إيجار المنزل وكلفة الكهرباء والسدوا، تقف عائلات جنوبية نازحة إلى البقاع أمام خيار أكثر قسوة: كيف تؤمّن حاجاتها الأساسية، وماذا يبقى من دخلها للعلاج أو لادها؟ ومع اقتراب الشتاء وما يحصله من أعباء إضافية للتدفئة، تتفاقم أزمة عشرات العائلات التي نزحت إلى قري وبلدات باقية، بعدما فقد قدر كبير منها أعماله ومصادر دخله، فيما تجد نفسها أمام كلفة معيشة متزايدة في بيئة مضيفة تعاني بدورها من الفقر وتبعات الحرب والانهيار الاقتصادي.

بدأ انتقال عائلات جنوبية إلى البقاع مع تراجع حدة العدوان الإسرائيلي، وبسبب هشاشة وقف إطلاق النار المزعوم، اختارت عائلات البقاع أو النزوح إلى قري وبلدات في محافظتي بعلبك - الهرمل والبقاع لأسباب متعددة. بعضها لجأ إلى أقارب يمكن الإقامة بالقرب منهم، بما يخفف أعباء الإيجار والمعيشة، وبعضها رأى في المنطقة مكاناً «أكثر أمناً» في المرحلة الحالية. وهناك من اختار هذه القرى لأنها أقرب إليه اجتماعياً وسياسياً، ولا سيما بعد مضايقات تعرضوا لها خلال رحلة النزوح في مدن وبلدات أخرى.

لكن النزوح إلى البقاع نقل هذه العائلات إلى واحدة من أكثر المناطق معاناة اقتصادياً. ومع طول أمد الحرب وخسارة عدد كبير من النازحين وطائفهم ومصادر رزقهم وارتفاع كلفة المعيشة، باتت المضيفة على استيعابها.

نحو 40 عائلة جنوبية نزحت إلى بلدة النبي شيت، بعضها لوجود أقارب لها في البلدة، وبعضها الآخر لأنها «ضبيعة المقاومة». لكن البلدة نفسها خرجت من

نحو 40 عائلة جنوبية نزحت إلى بلدة النبي شيت، بعضها لوجود أقارب لها في البلدة، وبعضها الآخر لأنها «ضبيعة المقاومة». لكن البلدة نفسها خرجت من

نحو 40 عائلة جنوبية نزحت إلى بلدة النبي شيت، بعضها لوجود أقارب لها في البلدة، وبعضها الآخر لأنها «ضبيعة المقاومة». لكن البلدة نفسها خرجت من

نحو 40 عائلة جنوبية نزحت إلى بلدة النبي شيت، بعضها لوجود أقارب لها في البلدة، وبعضها الآخر لأنها «ضبيعة المقاومة». لكن البلدة نفسها خرجت من

نحو 40 عائلة جنوبية نزحت إلى بلدة النبي شيت، بعضها لوجود أقارب لها في البلدة، وبعضها الآخر لأنها «ضبيعة المقاومة». لكن البلدة نفسها خرجت من

تقرير

النازحون الجنوبيون في البقاع خارج خريطة المساعدات

الحرب باضرار وأعباء اقتصادية، وتراجعت الحركة التجارية بفعل انخفاض القدرة الشرائية ونزوح عدد من أبنائها إلى مناطق أخرى لم يعودوا منها بعد. ولا تختلف الصورة كثيراً في عدد من القرى والبلدات البقاعية التي تستضيف النازحين من أقدون ويحتاجون إلى المساعدة، وعائلات مضيفة تعاني من ضائقة مالية. «قلتلهم يلاقولي شي اشتغلته، وأنا بدفع أجار بيتي بلا ما يدق علي صاحب الملك أول كل شهر يطالبني ويقلّي: متلي متلك، بلا هالايجار بقعد بلا أكمل». بهذه الكلمات يفصح أحمد، أحد النازحين من «مضايقات وتكبييل لمعلمها في البقاع»، فضلاً عن أن توزيع المساعدات بين الجهات المعنية بخضع، وفق هذه الجمعيات، لتقسيم جغرافي يجعل كل جهة مسؤولة عن مناطق محددة، وبالتالي ترمي كل جهة اليوم على

ولا تسلم العائلات النازحة من أزمة التعليم. فبعضها لم يتمكن من تسجيل أولاده في المدارس، إما بسبب ارتفاع الأقساط، أو لعدم توافر الإقادات والأوراق المطلوبة. «أبو علي، النازح من بلدة القطراني، لم يتمكن من تسجيل ولديه، بعدما تعذر على الحصول على إفادة من المدرسة السابقة بسبب تراكم قسط قديم. النتيجة أن ابنه قرر العمل هذا العام في سوبرماركت بدلاً من الذهاب إلى المدرسة، لقاء 350 ألف ليرة يومياً، للمساهمة في إعالة الأسرة.

هكذا، بالنسبة إلى عائلات جنوبية كثيرة في البقاع، كل بعد السؤال كيف تتجاوز مرحلة النزوح، بل كيف تحافظ على الحد الأدنى من مقومات الحياة خلالها، في وقت بات هؤلاء خارج أولويات المساعدة، وفيما تتسع الفجوة بين متولين لتزويد الواح للطاقة الشمسية، بما يخفف جزءاً من هذا أصلاً من أزمات مزمنة.

بصاحب المنزل: نازح فقد مصدر دخله، وصاحب منزل يحتاج بدوره إلى بدل الإيجار لتأمين معيشته. يحتاج أحمد إلى 200 دولار مطلع كل شهر لتسديد إيجار منزله، فيما لا يملك سوى 50 دولاراً. ويعد الإيجار ثنائي الكهرباء مشيراً إلى أن صاحب المنزل «مدلي لمبة لنشوف بعض البيت».

وتتكرر المشكلة لدى عائلات أخرى التقفها «الأخبار». ويقول أحد المعنيين في المنطقة إن «الإمكانات لا تتوافر لدفع اشتراكات الكهرباء للعائلات النازحة»، مشيراً إلى محاولات لجمع تبرعات من متولين لتزويد الواح للطاقة الشمسية، بما يخفف جزءاً من هذا أصلاً من أزمات مزمنة.

(مروان بوحيدر)



(مروان بوحيدر)

نحو 40 عائلة جنوبية نزحت إلى بلدة النبي شيت، بعضها لوجود أقارب لها في البلدة، وبعضها الآخر لأنها «ضبيعة المقاومة». لكن البلدة نفسها خرجت من

تقرير

نصف المصابات بسرطان الثدي دون الخمسين

راجاناحية

لم يعد سرطان الثدي في لبنان مرضاً يقتصر على الأعمار المتقدمة. نصف النساء اللواتي تُشخّص إصابتهن بالمرض تقل أعمارهن عن 50 عاماً، فيما يواصل عدد الإصابات الارتفاع عاماً بعد آخر.

وبين عامي 2014 و 2024، ارتفع عدد إصابات النساء بسرطان الثدي من 2528 إلى 3754 إصابة سنوياً، بزيادة تبلغ 67,3%، بحسب آخر تحديث للسجل الوطني للسرطان عام 2024. وفي العام نفسه، سجّل لبنان 17.483 إصابة بالسرطان، بينها 3855 إصابة بسرطان الثدي، أي ما يعادل 22,1% من مجموع الإصابات. ليبقى سرطان الثدي أكثر أنواع السرطان انتشاراً، وتتضح الصورة أكثر عند احتساب الإصابات بين النساء تحديداً. فمن أصل 9297 إصابة بالسرطان لدى النساء عام 2024، سجّلت 3754 إصابة بسرطان الثدي، أي نحو 40% من إجمالي الإصابات بالسرطان بين النساء. ورغم أنه لا يمكن فصل هذا الارتفاع عن الاتجاه العالمي، إذ تشير منظمة الصحة العالمية إلى تزايد



وزارة الصحة تطلق خدمة التصوير الشعاعي الرقمي في المستشفيات الحكومية على أن تجري الفحوصات مجاناً على مدار العام

أعداد الإصابات بسرطان الثدي في مختلف دول العالم، إلا أن المعتبين في لبنان يلقون إلى وتيرة ارتفاع مقلقة محلياً، ولا سيما مع ظهور المرض في أعمار أصغر من المعتاد. وتوضح رئيسة دائرة التشخيص والإرشاد الصحي في وزارة الصحة، الدكتورة زينب عساف، أن التغير الأبرز في مسار سرطان الثدي في لبنان يتمثل في الفئات العمرية التي تظهر فيها الإصابات، مشيرة إلى أن «نصف الحالات التي يتم تشخيصها

هي دون الخمسين من العمر». كما أن معدل الإصابة في لبنان يلاص اليوم 101 حالة لكل 100 ألف امرأة، وفق المعطيات التي تعرضها وزارة الصحة، وهو معدل يتجاوز المعدل العالمي المؤخ. بحسب العمر، البالغ 47,8 حالة لكل 100 ألف امرأة، وفق إحصاءات منظمة الصحة العالمية. وتتدخل في ارتفاع الإصابات عوامل متعددة، بعضها ثابت، كالعمر والعامل الوراثي، وبعضها الآخر يرتبط بنماتط الحياة والبيئة. وفي لبنان، يبرز بين العوامل التي يثيرها المعننون التلوث بمختلف أشكاله، إضافة إلى الهواء والمياه والتربة، إضافة إلى التدخين، فضلاً عن عوامل أخرى تحتاج إلى دراسات علمية أكثر دقة لتحديد أثرها في ارتفاع معدلات الدكتورة زينب عساف، أن المختر الأبرز في مسار سرطان الثدي في لبنان يتمثل في الفئات العمرية التي تظهر فيها الإصابات، مشيرة إلى أن «نصف الحالات التي يتم تشخيصها

في الوعي، إذ أسهم توسع برامج الكشف المبكر في اكتشاف عدد أكبر من الإصابات في مراحل يمكن التعامل معها طبياً بشكل أفضل. لكن ارتفاع عدد الحالات، وخصوصاً في أعمار أصغر، يجعل الوقاية والكشف المبكر أكثر إلحاحاً. «بتذكرك بكل شي ذكرها بالصورة»

في تشرين الأول الماضي، خضعت 21 ألف امرأة للفحوصات الشعاعية للثدي ضمن حملة وزارة الصحة العامة للكشف المبكر، التي استمرت ثلاثة أشهر. وأظهرت الفحوصات وجود 740 حالة مشتبه فيها، وهو رقم تصفه عساف بأنه «ليس بقليل»، مشيرة إلى أن نسبة 6,3% من هذه الحالات، كان «مرجحاً أن تكون إيجابية أو لديها إصابة». ولا تنظر الدكتورة زينب عساف، أن هذه الأرقام بوضفها، بل مجرد حصيلة لحملة سنوية، بل باعتبارها مؤشراً لما يبدو عليه مسار سرطان الثدي في لبنان. أمام هذا الواقع، تكثف وزارة الصحة

ببرامجها لاحتواء سرطان الثدي، والوصول إلى النساء قبل ظهور أعراض المرض أو وصوله إلى مراحل متقدمة. ويطلق وزير الصحة، ركان ناصر الدين، اليوم، بمناسبة الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي، حملة بعنوان «بتذكرك بكل شي، ذكرها بالصورة الشعاعية». وتتحرك الوزارة في مسارين متوازيين: الأول توسيع الوصول إلى أدوية السرطان وتحديث لوائح الأدوية والبروتوكولات الطبية بما يسمح بإفادة عدد أكبر من المرضى، والثاني يركز على الكشف المبكر والتوعية. وفي هذا السياق، تطلق الوزارة خدمة التصوير الشعاعي الرقمي في المستشفيات الحكومية. وبحسب عساف، جُهِزَ 29 مستشفى حكومياً بأجهزة التصوير الشعاعي الرقمي، باستثناء أربعة مستشفيات في الجنوب ما تزال متوقفة عن العمل نتيجة العدوان الإسرائيلي، على أن

إعلانات رسمية

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي نور الحاج بالمعاملة التنفيذية رقم 335/2024 لبيع العقار رقم 1062/ من منطقة عدلون العقارية بالمزار العلني.

المُنفذان: حسين صلوب وكيلهما المحامي ياسر عاصي. المُنفذ عليهم: قاسم وعباس ومحمد صلوب.

السند التنفيذي: الحُكم الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب أساس / 380/ تاريخ 2018/2/6 والمتضمن إزالة الشؤوع في العقار رقم 1062/ من منطقة عدلون العقارية وبيعها بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ. تاريخ تبليغ الإِشْذار: 2024/12/11 و 2024/2/6 تاريخ محضر الوصف: 2025/5/28 وتاريخ تسجيله: 2025/6/24. مُحتويات العقار رقم 1062/ عدلون: قطعة أرض مشيد عليها بناء مؤلف من أربع طبقات سفلى عبارة عن سقف وأعمدة ومُسْتودع أرضي عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من صالون وجلس و 3 نوم وفُورع ومطبخ وحمامات و 4 سُرفات أول عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من صالون وجلس و 3 نوم وفُورع ومطبخ وحمامات و 4 سُرفات ثاني عبارة عن شقة سكنية نفس المُواصفات الطابق الأول وقسم من العقار مزروع بالاشجار.

أمين السجل العقاري

مساحتة: 1454/2م. حدوده: شمالاً العقار 664/، جنوباً: العقار 730/، شرقاً: العقاران 1061/ و 1063/، غرباً: العقارات 996/ و 995/ و 637/، بدل التخمين: 2400 سهماً 335400/د.أ.

2400 سهماً 335400/د.أ. موعد المزايدة ومكانها: نهار الخميس الواقع في 11/5/ 2026 الساعة الحادية عشرة ظهراً أمام رئيس الدائرة في صيدا.

شُرُوط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا بدل الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة مصرفية أو شيك مصرفي Fresh بالدولار الأميركي، وعليه أن يتخذ محل إقامة مُختاراً له في نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المشتري إيداع كامل الثمن والرسوم والدلالة 5% خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة ولا تُعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.

إعلان أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي محمد البلقان وكيل كريم حجازي لمُورثه محمود سعيد حجازي سند بدل ضائع للعقار 7/1005 عبراً. المُفْعَرض 15 يوماً للمراجعة

رئيس دائرة تنفيذ حليا كامل العقار 403/ الحاكون محلة الهري وهي أرض بعل مُشجرة زيتون يخترقها طريق خاص يقع بالجهة الغربية من البلدة يجتوي على بعض أشجار الزلُزخت ومُشجرة توت على منخله وبعض شجيرات الجوز وحائط من الباطون من الجهة الشمالية منه وبعض الأعمدة من الباطون على مدخل العقار وعلى الجهة الجنوبية الغربية شُبك حديد.

مساحة العقار: 721/2م. التخمين والطرح للعقار: 43260/\$. بحده العقارات: جنوباً: 386/ الحاكون. شرقاً: طريق داخلية. شمالاً: 399/ الحاكون. غرباً: 392/ الحاكون.

تاريخ محضر الوصف: 12/6/2024. تاريخ تسجيله: 23/9/2024. موعد المزايدة ومكانها: الثلاثاء 2026/10/27 الساعة 1:30 بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ حليا شُرُوط البيع للراغب بالدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح نقداً وحصرًا بالدولار الأميركي أو ما يُعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ الدفع أو بواسطة شيك مصرفي (FRESH DOLLAR) واتخاذ محلاً لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حليا أو إذا كان مُقيماً خارجها ولا غد قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له، وعلى الشاري رسم الدلالة والإحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ بشرى اسطفاان

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي طارق طرية وعُضوية القاضيين جوانا فواز وبولا الجميل.

المُدعى عليها: شركة Co. SARL - مُتمثلة بشخص المدير فادي نجدي والغير مُفَخَذة محل إقامة المُخْصُور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 745/2025 المُقامة من شركة Multicrops SARL.

موضوع: إفلاس.

الجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم ببقية الأوراق والقرارات باستثناء الحُكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي خالد محمد حرب وكيل النشر وإلا يتم إبلاغكم ببقية الأوراق والقرارات باستثناء الحُكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ إعلام بتعديل.

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي- دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2026/10/08 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ إعلام التعديل.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2026/11/09 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

رقم المكلف	اسم المكلف
3153167	بشير ابراهيم عيود
727578	انطوان نغعه حبيب
2962941	مدين دحني مصطفى الغراوي
15455	داود عساف الحداد
1427338	غادة محمد بلاغي
314331	صبحي عوض الحلبي
1190937	انيس ميشال وhibه
1139325	يوسف شيخ موسى عيمرات
1312610	محمد حسين بيشون
1281004	هيبه محمد الحاج علي
1219133	زاهر منير حماده
1319207	حسن قاسم حمودي
1181901	محمد خليل رمال
2395810	حنا رزاق ناصر الدين
3099428	زينب علي الحاج
3111541	سكيتي يوسف حايك
2078335	زهير علي الحناوي
1600977	احمد صلاح حسين
3314744	زينب عارف سرور
3372328	اسيل عزت السوده
3391702	عائدة العبد الحمود
3295664	مازن ابراهيم قشمر
3376544	عباس حسين الدر
2951303	رستم داود رستم
3008899	رضا محمد جزيني
2970612	دينا علي شعيب
3056296	علي ادب جعفر
3033364	عامر نعمة خليل
1105088	علي قاسم حسن
1131587	حسن علي مصطفى
1238644	مبارد سامي سالم
1224696	علي سعد الله خليل
1213068	محمد علي وحمي
1108416	فاتن احمد شلهوب
1255193	عدي محمد اللين
1299896	حسن عباس حجازيه
1143083	جواد عارف عوامسة
1143103	هنري حبيب خوري سميا
1110528	مارون حبيب ناصيف
15895	بيار جميل عطا الله
3294420	حسن سمير جواد
3252639	انجيل الياس سلمي

وتنتهي في 2027/01/10 ضمناً. للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي - مالية لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل - الطابق الثاني - الهاتف: 07/724086 - فاكس 07/721859

التكليف 202

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ ضريبة مُتوجبة - قرار التحصيل الجبري. تدعو وزارة المالية - مُديرية المالية العامة - مُديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي مُحافَظة الجنوب) - دائرة مُعالجة المعلومات الواردة أسماءهم في الجدول أدناه المهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2026/10/8 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ الضريبة المُتوجبة - قرار التحصيل الجبري. وفي حال عدم الحُضور يُعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2026/11/9 عملاً بأحكام المادة 28/ من القانون رقم 44/ تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريب).

اسم المكلف	رقم التكليف
محمد محمود رعد	3646060
ماي سمير متى	330018
ماري روز رشاد سساب	3448930
ملاك وسام عطوي	3583340

تبدأ مُهلة الاعتراض على الضريبة - قرار التحصيل الجبري المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2027/1/10 في 2026/11/10

للمراجعة العنوان: صيدا - السراي الحكومي - مالية لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل - الطابق الثاني. الهاتف: 07/724086 - فاكس: 07/721859

10 أيلول 2026 رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مُحافَظة لبنان الجنوبي بالتكليف بشار الحجار التكليف 202

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ نتيجة اعتراض تدعو وزارة المالية - مُديرية المالية العامة - مُحافَظة الجنوب - دائرة الاعتراض والاستئناف المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه المهولي مركز العمل أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2026/10/8 إلى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في مُحافَظة لبنان الجنوبي - صيدا السراي الحكومي - الطابق الثاني

اسم المكلف	رقم التكليف	رقم البريد المضمون
مري بشارة عون	49778	RR2366853271LB
حسن محمد يقيم	2889066	RR236685210LB
اسماعيل محمود اسطا	554247	RR236685183LB
محمد ابراهيم حود	665973	RR236685081LB
جواد ابراهيم خليله	3324592	RR236685149LB
محمد فايز قصب	173105	RR232562201LB
خيل زكريا مستو	3335716	RR236685121LB

تبدأ مهلة الاعتراض على إعلام التبليغ المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2026/11/10

إعلانات رسمية

المُحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي 2026/11/9 وتنتهي 2027/1/9

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي - مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني. الهاتف: 07/720012 - 07/720014

10 أيلول 2026 رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مُحافَظة لبنان الجنوبي بالتكليف بشار الحجار التكليف 202

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ إعلام بتعديل التصريح تدعو وزارة المالية - مُديرية المالية العامة - مُديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي - دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه المهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة 30/ يوماً من تاريخ 2026/10/8 إلى مركز الدائرة الكائن في مُحافَظة لبنان الجنوبي - صيدا السراي الحكومي - مبنى مالية لبنان الجنوبي - دائرة التدقيق - الطابق الثاني لتبليغ إعلام بتعديل التصريح. وفي حال عدم الحُضور يُعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2026/11/8 عملاً بأحكام المادة 28/ من القانون رقم 44/ تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
تريا العبد ستيني	3381239

تبدأ مُهلة الاعتراض على الضريبة المُحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي 2026/11/9 وتنتهي 2027/1/9

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي - مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني. الهاتف: 07/720012 - 07/720014

10 أيلول 2026 رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مُحافَظة لبنان الجنوبي بالتكليف بشار الحجار التكليف 202

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ ضريبة مُتوجبة (إنذار شخصي). تدعو وزارة المالية - مُديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في مُحافَظة لبنان الجنوبي بالتكليف بشار الحجار التكليف 202

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ إعلام بتعديل التصريح تدعو وزارة المالية - مُديرية المالية العامة - مُديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي - دائرة التدقيق) المكلف الوارد عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2026/10/8 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ الضريبة الجبري. وفي حال عدم الحُضور يُعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2026/11/9 عملاً بأحكام المادة 28/ من القانون رقم 44/ تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

للمراجعة العنوان: صيدا - السراي الحكومي - مالية لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل - الطابق الثاني. الهاتف: 07/724086 - فاكس: 07/721859

10 أيلول 2026 رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مُحافَظة لبنان الجنوبي بالتكليف بشار الحجار التكليف 202

الحدث

حرب «إنقاذية» لأميركا وإسرائيل السعودية نحو فشل استراتيجي مُتكرّر

حسب إبراهيم

رغم أن الولايات المتحدة وإسرائيل تحرسان على الابتعاد عن الواجهة في الحرب المُجندّة التي تشنها السعودية على اليمن، فالأكيد أنهما مشاركتان فيها، وتترقّبان باهتمام نتائجها، وإن لم ترغبيا في إظهار ذلك لسببين: الأول أن الواجهة التي تتساذنها قد تخسر المعركة، فيما هما لا تريدان تحلّ وزر خسارة أخرى، تُضاف إلى فشلهما حين شنتا، في السنوات الماضية، حرباً مباشرة على اليمن؛ والثاني، أن إعلان المشاركة يضرّ بمسار الحرب نفسها، ويظهر أهدافها الفعيلة، بما من شأنه إضعاف سريية الدول والفصائل

ضدّ صنعاء، تشارك فيها القاذفات الاستراتيجية الأميركية والمقاتلات الإسرائيلية وحاصلات الطائرات التابعة لواشنطن، فما الذي يمكن أن تضفيه حملة جوية تطلقها الرياض، التي كانت هي نفسها فشلت في حرب قادتها لثمانى سنوات، وبدا حتى أفقها السياسي أفضل من نظيره المتوفّر للمملكة الآن؟ وحتى المشاركة التركية والباكستانية

عربات عسكرية نقل عناصر من «الوية العملاقة» الموالية للسعودية على إحدى جهات تعز (أ ف ب)



المشاركة فيها. الواقع أن هذه الحرب إنما هي جزء من الصراع الأوسع بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، وإيران ومن معها من جهة أخرى؛ وهي تداد تمثّل المتنافس الوحيد المتبقّي للأولين في سعيهم للخروج من هذا الصراع، الذي يبدو إفقاء العسكري والسياسي مسودّين. غير أن تدقيقاً في بنية التحالف الذي يخوض المعركة، يُظهر أنه لا تبدّلات كبيرة عن ما شهدته الحروب السابقة التي شنت على اليمن، فعندما تفشل حملات جوية عديدة مباشرة

صنّاء - رشيد الحداد

في محافظة لحج، وفصائل «العمالة» التي ينتمي منتسبوها إلى مديريات يافع، إلى معركة مكشوفة في الواجهة ومحيط مديرية ذوباب. وجاءت هذه التحذيرات في وقت جذبت فيه حركة «أنصار الله» تأكيدها أن عملياتها معظم مناطق مديرية المسرح شمالي مدينة تعز، وكامل مديرية الصلح، فضلاً عن إحكام السيطرة على جبهة قدس الاستراتيجية جنوبي المحافظة، بما يمنح تلك القوات تحكّماً تاماً بخطوط الإمداد الداخلية الرابطة بين مدينة تعز ومديرتي حيفان والراهدة. وأكدت مصادر عسكرية لـ«الأخبار»، أن معركة ريف تعز شارفت على الانتهاء، والاتجاه الآن هو نحو تحرير مدينة تعز، بعد أن أصبحت «أنصار الله» تحيط بها من الجهات الأربع. وأشارت المصادر إلى أن تامين المديريات المستعدة ديني المهذذات الجغرافية كافة التي كانت تراهن عليها السعودية للعودة إلى مضيق باب المندب، مضيفة أن جميع المناطق المطلة على المضيق، والساحل الغربي، والمخا، وصولاً إلى سواحل رأس الغارة والمخارية، صارت تحت قبضة الحركة، ووصفت محاولات الرياض إعادة الوضع هناك إلى ما قبل 11 أيلول، بـ«المستحيلة».

وترافق ذلك مع تصاعد التحذيرات من توريط الفصائل ذات الأغلبية الجنوبية في معركة خاسرة في باب المندب، ووفقاً لما نشطت جنوبياً، فإن السعودية دفعت بقوات «دع الوطن» التي يحدر معظم عناصرها من مناطق الصبيحة

الحوثي: تنسيق غير مسبوق بين السعودية وإسرائيل

اتهم قائد حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، أمس، السعودية، بحشد الفصائل التكفيرية والدفع بها إلى اليمن، معتبراً أن النظام السعودي تحوّل إلى شريك ومؤيّد مباشر للأجندة الأميركية والصهيونية في المنطقة، كاشفاً عن تنسيق استخباراتي وميداني غير مسبوق بين السعودية والعدو الإسرائيلي لاستهداف اليمن. وذكر الحوثي، في خطاب متلفز في ذكرى انطلاق عملية «طوفان الأقصى»، بأن «العدو السعودي استغل مدة خفض التصعيد للاستفادة من الدعم الأمريكي والإسرائيلي ضد الموقف اليمني المساند لغزة»، مضيفاً أن «الرياض سارعت للتعاون مع الكيان الصهيوني منذ أولى عمليات المساندة اليمنية، وشاركت في عمليات الاعتراض الجوي طيلة المعركة»، وكشف عن معلومات استخباراتية تفصيلية تؤكد «استضافة النظام السعودي ضباطاً صهيانية لتنفيذ عمليات استطلاع جوي فوق المحافظات اليمنية»، موضحاً أن «طائرات أميركية قامت بنقل الضباط الصهيانية من قبرص إلى معسكرات سعودية محاذية للحدود اليمنية، حيث سُمح للعدو الإسرائيلي بالتحليق والاستطلاع فوق محافظات صعدة وحجة وعمران». كما اتهم الحوثي النظام السعودي بالعمل مع الولايات المتحدة وإسرائيل ضمن مخطط واسع يهدف إلى القضاء على جبهة «القاومة الإسلامية في لبنان»، مشيراً إلى أن «النظام السعودي يمارس ضغوطاً مكثفة داخل الأوساط السياسية اللبنانية، ويسعى عبر استخدام نفوذه المالي والسياسي إلى توحيد مختلف التيارات في جبهة واحدة ضد حزب الله».

وأكد أن «الشعب اليمني يتّجه بثبات لتثبيت معادلة الحصار بالمثل، والتصعيد بالمثل، حتى الاستجابة لمطالبه المشروعة برفع الحصار وصرف مرتبات الموظفين من عائلات مبيعات النفط اليمني الموجودة في بنوك السعودية».

(الأخبار)

في الهجوم نفسه، فإنهما قد تتلقّيان ضرراً مباشراً، وذلك عبر استهداف سفنهما ومصالحهما، وربما أيضاً أراضيهما. وفي الأصل، فإن مشاركة كتلك تحدّ بالغة الحساسية بالنسبة ليهما؛ ففي تركيا، ثمة معارضة قوية للتورّط في اليمن، فيما في باكستان لا يُتصوّر أن يكون الوقوع في المستنقع مقبولاً، خصوصاً أن البرلمان هناك كان صوّت، عام 2015، بالإجماع، ضدّ إرسال جنود باكستانيين إلى اليمن - ضمن التحالف الذي قادهته السعودية وقتذاك -، تُضاف إلى ما تقدّم، تساؤلات حول ما يمكن لإيران وحلفائها أن يفعلوه، في حال المشاركة الكاملة التركية - الباكستانية في الحرب.

ثمة مشكلة لا حلّ لها يواجهها هذا النوع من التحالفات في اليمن، هي أن القوى التي تؤازرها على الأرض ليست موخّدة، وفي بعض الحالات يعمل بعضها ضدّ بعض أكثر منا يعمل ضدّ «أنصار الله». كما أن الهجوم على الأراضي اليمنية، لكن حتى إذا شاركت انقرة وإسلام آباد

بسهولة، وتلك لعبة أجادتها صنعاء، تماماً كما نجحت في استمالة القبائل التي تتعامل معها بحساسية عالية، وتعرف كيف تقيم توازناً في ما بينها، وكيف تسوّق عنوان معاركها لديها، ولا سيما أنها عوّدت اليمنيين على الإيثار. فغالبية - إن لم يكن كلّ - الحروب التي خاضتها الحركة وقّدت فيها تضحيات، كانت إنما دفاعاً عن النفس، أو عن قضايا تراها حقّة، من دون أن تحصد مكاسب خاصة بنتيجتها، وهو ما ينعكس حتماً إيجاباً على معنويات المقاتل فيها، كما على مصداقيتها، ناهيك عن مكائنها لدى القبيلة.

في المقابل، يبدو المعسكر المناوئ مُكوّناً من مجموعة من الفصائل المتنافسة والمختلفة المولات، والتي تستقطب المقاتلين مقابل حفنات من الريالات أو الدراهم، ولا شيء آخر، وإن كانت ثمة قضايا بنضوي بعضها تحت لوائها، من مثل القضية الجنوبية. لكن حتى هذه الأخيرة، تُظهر عنواناً غامباً في الحرب، بعد ما فعلته السعودية بـ«الجلس الانقلاقي الجنوبي» في جنوب البلاد وشرقها. وفي الأصل، فإن ولاء المجلس للإمارات إنما قام على تقاطع معها على انفصال الجنوب، في حين أن قوات «دع الوطن» و«العمالة» السلفية عبارة عن بنادق ماجورة تعمل تحت ستار

الحس الطويلة، وأما حزب «الإصلاح»، فلا يجمعه بالسعودية إلّا الخصومة مع الإمارات والعداء لصنعاء، وهو أيضاً في حالة تنافس مع السلفيين. مثل تلك التركيب لا يمكنها إلحاق الهزيمة بقوات متماسكة كـ«أنصار الله»، فكيف إذا أُضيف إلى ما تقدّم حقيقة أن الدول المشاركة في هذا التحالف تعمل لهدف تريده الولايات المتحدة وإسرائيل فحسب، وهو ما يبدو وحده كافياً لنزع أي شعبية عن

الهموم السعودية الجديدة التي سبقت رغم كلّ العناية الإعلامية التي سبقت الهجوم السعودي الجديد ورافقته، فإن الأمر لم يستغرق أكثر من يوم واحد حتى يتضح أن هذا الهجوم لن يوصل الرياض إلى أي مكان. لكن هذه المرة، ستكون للفشل ذبايعات كبيرة ليس على صورة السعودية فقط - وإن كانت الأكثر تضرراً -، وإنما أيضاً على مُجمل الحرب الأوسع في المنطقة.

استكمال الطوف، حول تعز: صنعاء تشكّل الحركة الجوية في السعودية

الدولية إلى تقييم الوضع الأمني، والاستجابة لتحذيرات صنعاء من التحليق في سماء السعودية، وإعلان عدد من الخطوط الجوية إلغاء أو تعليق رحلاتها المتّجهة إلى المطارات السعودية، وذلك بسبب ما وصفته بـ«الوضع الأمني» و«التطورات في الشرق الأوسط» و«قيود المجال

سريع، فقد تمّ، فجر أمس، استهداف معسكر «بدر» في مدينة عدن بعدد من الصواريخ الباليستية، وذلك في أعقاب عملية تصدّ كبيرة نفذتها «أنصار الله» في صحاري الجوف. ورداً على استهداف المطران السعودي محافظات تعز وصنعاء وصعدة وعمران والجوف، بل 159 غارة، أمس، كثّفت قوات صنعاء عملياتها العسكرية في العمق السعودي، باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وطاولت تلك العمليات مطارات استراتيجية وقواعد عسكرية ومنشآت حيوية، في الرياض وحدة وعسير وجيزان ومناطق أخرى ووفق منصات سعودية، فقد تسببت الهجمات الأحدث بشلل جوي ملحوظ في مطاري «الملك خالد» في الرياض، و«الملك عبد العزيز» في جدة، وكذلك في مطار أبها. كما أتت إلى اندلاع حرائق في خزانات نفط قريبة من مصفاة جدة استمرت لساعات. وسبق أن أكدت مواقع تتبع الحركة الملاصقة تعزّر هبوط عدد من الرحلات الجوية في مطار «الملك عبد العزيز»، واضطراب عدد آخر إلى الهبوط في مطار ينبع. وفي الوقت الذي أعترف فيه المناطق باسم «التحالف»، تركي المالكي، بإطلاق صواريخ على الرياض، منحدّثاً عن اعتراضها، تجاهل الهجمات التي تعرّضت لها مطارات جيزان ونجران وأبها والقريات، التي تبعد ألفي كيلومتر عن صنعاء.

ودفع تصاعد العمليات في أجواء المملكة، عدداً من شركات الطيران الدولية إلى تقييم الوضع الأمني، والاستجابة لمطالبه المشروعة برفع الحصار وصرف مرتبات الموظفين من عائلات مبيعات النفط اليمني الموجودة في بنوك السعودية».

على الخلاص

خريف الغضب الفرنسي لا حلوله في يد «الماكرونية»



بدا الفتحا رفهم العلم الفلسطينيّ خلال عدد من التظاهرات في ضواحي باريس وليون ومرسيليا وسّراسور (أ ف ب)

الاجتماعية - من مثل المساعدات السكنية وإعانات الأسرة -، ورفع بعض الضرائب. وبحسب محلّين، فإن رئيس الوزراء قد يضطرّ إلى استخدام صلاحيات خاصة لتعمير الموازنة، وهو ما يتطلب ضمان عدم عرقلة «حزب التجمع، جيفريه، الغاء، خطط لزيادة بعض رسوم التسجيل في التعليم العالي - التي كانت مُقرّرة ضمن موازنة 2027 -، كما وإطلاق استطلاع وطني إلكتروني لطلاب الثانوية للتعبير عن هواجسهم من دون التصريح بأسمائهم. غير أن قادة الحراك السياسي اعتبروا تلك الإجراءات «ستاراً دخانياً»، مؤكّدين استمرارهم في انتفاضتهم.

تتميّر الاضطرابات الحالية عن أزمة بنوية متفاقمة يعيشها المشروع الأوروبي ما بعد الحرب العالمية الثانية

وتعود جذور هذه الاحتجاجات إلى أزمة مالية عميقة تعيشها فرنسا منذ عقدين، ثقافتاً بارتفاع تكاليف

وستراسبورغ - الذي رأت بعض الجهات أنه قد يحجب المطالب المشروعة للانتفاضة، خصوصاً أن الأخيرة يشارك فيها حزب «فرنسا الابية» (أقصى اليسار) بزعامة جان لوك ميلانشون المؤيّد للفلسطينيين -، فيما منعت شرطة باريس تنظيم تظاهرة بمناسبة الذكرى الثالثة لهجوم السابع من أكتوبر تجنّباً لتوسيع قاعدة الاحتجاجات الطلابية. كذلك، أحتدّت التحديت في الصحف مع ارتفاع عائدات السندات الفرنسية لأجل عشر سنوات إلى نحو خمسة في المئة - وهو من أعلى المستويات في الاتحاد الأوروبي -، في ما يمثل أوضع إشارة على تراجع ثقة المستثمرين في قدرة الحكومة على إدارة التحديت المتصاعدة، ولا تقتصر الضغوط على أسعار الطاقة، بل تواجه الميزانيات العامة ارتفاعاً في تكاليف الرعاية الصحية والعاشات بسبب شيخوخة السكان، وزيادة في الإنفاق العسكري مدفوعة بالحرب في أوكرانيا وتراجع الالتزامات الأميركية تجاه الأمن الأوروبي.

في السبب نفسه، يشير المحلّون إلى أن النظام التعليمي الفرنسي يعاني تفاوتاً اجتماعياً حاداً؛ إذ يقل احتمال تمكّن الطفل المولد في حيّ محروم، من تجاوز خلفيته الاجتماعية والاقتصادية مقارنةً بمعظم الدول المتقدّمة، وذلك وفقاً لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - التي تضم 38 دولة -، كما ثمة فجوة جليّة بين أداء الطلاب الأكثر والأقلّ حظاً وبين المدن الكبرى والمناطق الريفية، فيما متوسط حجم الفصول في المدارس يبلغ 29 طالباً مقابل 26 (كنوتس)، في دول المنطقة، التي يتقدّم أداء طلابها، أيضاً، على نظيره لدى الطلاب الفرنسيين، وفق ما تظّهرو نتائج تقييمات حديثة.

وتأتي هذه الاحتجاجات في ظلّ اضطراب سياسي مستحداً، عنوانه عدم امتلاك الرئيس إيمانويل ماكرون، وحلفاءه أغلبية برلمانية منذ انتخابات 2024. وبالتزامن مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المُقرّرة في الربيع المقبل، يواجه لوكرون مهمة شاقّة في محاولته تمرير موازنة

تقشّفية تختصّن تجعيد الإنفاق على بعض البرامج

المُقبل.

إيران

حملة «شيطنة» واسعة لإيران
أميركا تعبّد طريق الحرب

طهران - محمد خواجهنبي

رغم استمرار جهود الوساطة القطرية بين الولايات المتحدة وإيران، لا تلوح في الأفق أي مؤشرات على ضيق الهوة بين الطرفين، أو قرب التوصل إلى اتفاق، فيما لا تزال الخلافات حول البرنامج النووي تنتقل التحديّ الأبرز أمام هذا المسار. وتأتي التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو،



يحاول ترابم تغيير قواعد اللعبة عبر تسليط الضوء على «التهديد النووي» الإيراني

التي اعتبر فيها أنّ «الاتفاق المقبول للولايات المتحدة هو الذي يضمن عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً أبداً»، وتلك التي سبقه إليها نائب الرئيس، جي دي فانس، عن ضرورة تقديم إيران «تأشّرات نووية مُحَدَّدة، وخفض قدرات تخصيب اليورانيوم بشكل ملموس»، لتميط اللثام عن جوهر الردّ الأميركي على «خطة الأيام السبعة» الإيرانية. وفي مقابل ذلك الـردّ، تُواصل إيران التمسك بفصل المسار، حصيرةً على تأجيل الملف النووي إلى ما بعد وقف الحرب ورفع الحصار عن النفط، والإفراج عن الأموال المجمّدة. وفي ظل الضغوط الداخلية التي يواجهها الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بسبب التكاليف الباهظة للحرب، يبدو أن الأخير يحاول

تغيير قواعد اللعبة عبر تسليط الضوء على «التهديد النووي» الإيراني، وذلك كذريعة لتجريب الحرب أمام الرأي العام. وفي هذا

الإطار، يمثّل مسعى واشنطن لانتزاع تنازلات فورية ومباشرة من طهران في الملف النووي - تحديداً في ما يتعلق بمستوى التخصيب ومضير

إيرانية تصوّر حلويات في احد المحال القديم في سوق تجرستان القديم في طهران (ف ب)



مخزونات اليورانيوم المُخصَّب بنسبة 60% - خروجاً واضحاً عن روح تفاهم إسلام آباد»، وهو يهدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق نصر

سياسي سريع يستطيع ترابم تسويقه للجمهور كإنجاز ملموس. غير أن الرهان المتقدّم ذكره، يصطدم بصمود الموقف الإيراني، الذي لا



يُظهر أيّ مؤشرات على استعداد طهران للاستجابة. وفي ظل الانسداد الدبلوماسي، المُقترن بحاجة ترابم الملّحة إلى خلق «إنجاز» من رحم هذه الأزمة، وإصرار إسرائيل على إدامة حالة الصدام، تتزايد مؤشرات انزلاق المنطقة نحو سيناريوات تصعيد قاتمة.

وفي هذا السياق، تُبرز سلسلة من التطوّرات التي تبدو كحكمة تهئية نفسية ودعائية، عنوانها تضخيم «التهديد الإيراني»، بما يُراد منه تمهيد الطريق أمام هجوم عسكري واسع النطاق ضدّ إيران، يتخذ ذريعة من إحياء برنامجها النووي. ويأتي في مقدمة تلك التطوّرات، نشر صور أقمار اصطناعية من قبل «معهد العلوم والأمن الدولي» (ISIS) المُقرَّب من اللوبي الإسرائيلي، تزعم استئناف الأنشطة في «موقع نووي سري» شمال شرقي طهران كانت هاجمتها إسرائيل في الحرب الأخيرة. كما يُسجّل تصاعد في وتيرة التقارير حول «أنشطة نووية سريّة» في منشأة «جبل الفاس»، بالقرب من نطنز وسط البلاد، فيما يبدو لافتاً التوظيف السياسي لحادثة طائرة «فلاي دبي»، واتهامات ترابم لطهران بالضلوع فيها، فضلاً عن المزاعم المُتعلّقة بمحاولة إيران استهداف قاعدة «فيرفورد» الجوية في بريطانيا.

وفي الوقت الذي تستمرّ فيه المواجهة الإيرانية - الأميركية حول السيطرة على مضيق هرمز، برزت، خلال الأيام الأخيرة، محاولات خفية للإيهام بتراجع هيمنة طهران على الممرّ المائي، وارتفاع وتيرة عبور ناقلات النفط منه. وفي حين يقود المسؤولون الأميركيون تلك المحاولات للتدليل على نهاية السيطرة الإيرانية، تُواصل القيادة في طهران مساعيها لتأكيد نفوذها على المضيق، باعتبار الأخير «ورقة ضغط» استراتيجية لا يمكن التفرّط فيها في سياق الصراع مع واشنطن. وفي هذا الإطار، جاءت تصريحات المستشار الأول للقائد العام لـ«الحرس الثوري الإيراني»، محمد رضا نقدي، أمس، التي لوّح فيها بأن مسارات العبور في

«هرمز»، والتي تعتبرها إيران «غير قانونية»، ستكون عرضة للإغلاق قريباً.

وفي خضمّ هذا المشهد المتأزّم، تنجّه الأنظار غداً إلى اللقاء المُرتقب بين الرئيس الإيراني، مسعود يزشكيان، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين، على هامش قمة قادة «رابطة الدول المستقلّة» في تركمانستان. والذي يحمل دلالات استراتيجية كبرى، خاصة مع تأكيد «الكرملين» أن المباحثات ستتمحور حول «وضع الشرق الأوسط، وقضايا الأجندة الثنائية». ويبدو أن التئسيق مع موسكو بات ضرورة قصوى بالنسبة إلى طهران، ليس فقط لتعزيز الموقف التفاوضي في مواجهة الضغوط الأميركية، بل أيضاً لضمان الدعم السياسي في المحافل الدولية، والبحث عن مخرج من مأزق «التحصيد الاستنزافي».

أما روسيا، فيتمثّل استقرار المنطقة ومواجهة الهيمنة الغربية، من وجهة نظرها، أولوية مشتركة تتقاطع فيها مع إيران، وهو ما يجعل لقاء يزشكيان - بوتين حلقة مفصلية في تحديد كيفية إدارة «الصراع المفتوح» خلال المرحلة المقبلة، وربما تنسيق خطوات عملية لموازنة الضغوط التي تمارسها واشنطن وحلفاؤها في الساحات الإقليمية. ويأتي هذا اللقاء في وقت تواصل فيه روسيا طرح نفسها كوسيط، وذلك عبر تقديم نماذج تسوية لإغلاق الملف النووي، أبرزها المقترح الروسي القاضي بنقل مخزون إيران من اليورانيوم المُخصَّب إلى الأراضي الروسية. والذي يصطدم برفض إيراني قاطع لبدأ «إخراج المواد النووية» إلى الخارج. وفي تحوّل لافت قبيل القمّة، أعلنت موسكو وضع اللمسات الأخيرة على عملية دفع الشريحة الأولى البالغة مليار دولار، من قرض روسي لإيران بقيمة 20 مليار دولار. ويأتي إطلاق تلك العملية الآن في ذروة الضغوط الأميركية، والحصار البحري المفروض على إيران، ما يجعله رسالة دعم استراتيجي من موسكو لطهران، ينتظر أن تساهم في تعزيز «الصمود الاقتصادي» الإيراني في هذه المرحلة الحرجة.

مراجعات إسرائيلية لنتائج الحرب: أين المخرج من «المأزق الاستراتيجي»؟

أين النصر؟ أين التغيير في النهج؟» داعياً إلى احتلال القطاع بأكمله والقضاء على الحركة، والاتفاق مسبقاً على الجهة التي ستتولى إدارة الوضع هناك. وكان نتنياهوو كزّر تعهده بمواصلة الحرب، قائلاً: «سنستكمل المهمة وسنحاسب كل ذلك في وقت تجفّع فيه محتجّون أمام منازل وزراء، وقرأوا أسماء أسرى قتلوا في الحرب، محلّين الحرب وحياة الأسرى الإخفاقي في سبعة أكتوبر. وأفادت صحيفة «يديعوت احرونوت» باعتقال شخصين من أمام منزل نتنهايو في قيساريا، حيث كانا يشاركان في تظاهرة للمطالبة بالتحقيق في أحداث اليوم المذكور، التي لا يزال نتنهايو يرفض تشكيل لجنة حولها -وهو ما تناوله كاركاتير لصحيفة «هارتس»-.

محتجّون امام «الكنيست، صباح امس، في الذكرى الثالثة للسامح من أكتوبر (مت الوب)



سبقت العملية، مذكراً بأن المجموعة التي قادها قائدا «حماس»، ججبي الانصار ومحمد الضيف، أعدت، بين عاني 2016 و 2021، عشر صيغ للخطّة العملية، وصلت ست منها إلى «شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية». ومع ذلك، لم يتخذ جيش الاحتلال الذي اطلق على الخطة اسم «سور أريحا»، ما يكفي من إجراءات لإحباط تنفيذها. وأرجع الكاتب الإخفاقي إلى استخفاف أجهزة الاستخبارات بقدرات «حماس» وجديتها، واطمئنانها إلى أن «التفوّق التكنولوجي والاستخباري

الطرق الرئيسة، ولخص ضابط في لواء «غولاني»، نقل هرنيل شهادته، الانصار بقوله إن ما جرى «لم يكن كائن فشلاً استخبارياً أو عملياتياً، بل كائن فشلاً معرفياً». ذلك أن المعلومات المتراكمة لم تدفع المؤسسة العسكرية إلى مراجعة تصوراتها عن «حماس»؛ وحتى بعد بدء الهجوم، تأخّرت في إدراك حجمه وتطبيق السيناريوات التي تدّرت عليها. وقال العقيد عيدو كاتس، الذي قاد تحقيق جيش العدو في معركة معسكر «ناحل عوز»، من جهته، إنه، رغم خدمته 18 عاماً في «الكوماندوس» البحري، ربما لم يطّلع على ملفّ عملية بضاهي خطّ «حماس» للسيطرة على المعسكر من حيث النطاق والعمق. قائلاً: «لقد شتّوا عملية استخبارية خاصة ضدّنا».

وبعد ثلاث سنوات، لم تُترجم الخصائص العسكرية الإسرائيلية كاملة حول غزّة وداخلها استعادة كاملة لنقطة سكان المستوطنات القريبة، بجيشهم. وبحسب هرنيل، أقامت قوات الاحتلال نحو أربعين موقعاً، معظمها على التلال الواقعة على عمق قارب كيلومتر داخل القطاع. وفيما قال رؤساء المجالس الإقليمية في الغلاف إن نحو 90% من السكان عادوا إلى منازلهم، لم تمخّ العودة إلى واحد. وبينما انشغلت وحدات الاحتلال وقتها بالدفاع عن مواقعها، عطلت الكمان وصول التعزيزات عبر



لم تنجح آلة القتل والتدمير في إخراج إسرائيل من مأزقها

سوريا

القطاع الخاص ضحيةً لسياسة «العزل»

كلّ شيء... للأجانب

دشّش - الاخبار

الكبانات الأجنبية لتنفيذ ما خطّبت به من مشاريع؛ إذ غالباً ما تذهب هذه التعاقّدات أيضاً إلى شركات خارجية أو أخرى محلية أسست حديثاً. والمشكلة هنا، لا تكمن في استبعاد المؤسسات المحلية العريقة فقط، وإنما في تكلفة الحلقة الوسيطة واستثمار رأس المال المحلي عوضاً عن ضخّ أموال من الخارج. فمثلاً، في قطاع النفط، جرى تأسيس شركات حديثة مرتبطة بشكل غير مباشر بمجموعة خليجية كبرى. ومن ثمّ فُتح عقود خدمة يملّكين الدولارات؛ وهو ما يسحب على قطاعات أخرى.

إعادة تشكيل للسوق

المدافعون عن التوجّهات الاستثمارية للحكومة الانتقالية، يطرّحون مبررات تبدو منطقية أو موضوعية في ظاهرها. من قبيل احتذاب تمويلات خارجية كبيرة ليس في مقدور المستثمر المحلي توفيرها، واستغلالها في تنفيذ مشاريع ضخمة من مثل تطوير مطار دمشق الدولي. إضافة إلى الإفادة من الخبرات الفنية والتكنولوجية المتطورة لهذه الشركات وتوظيفها في البلاد. غير أن ما يحدث عملياً لا ينبئ بذلك؛ فالعديد من المشاريع الكبرى يراد تمويلها من مذكرات السوريين عن طرح الائتلاف المسبق أو البيع على المخطّط - مثلاً هو حال مشروعات العقارات -، بينما مثلاً سيتمّ تنفيذ مشروع توسعة مطار دمشق بفرض مصرفي دولي. وفق ما نشرته أخيراً الصحافة الغربية. أمّا توطئ التكنولوجيا، فيمكن أن يتحقّق عندما يُتاح للشركات المحلية العمل مع الشركات العالمية وتنفيذ مشاريع وطنية ومعها.

ولا تبدو هذه المسألة منفصلة عن الطريقة التي اديرت بها العلاقة بين الاقتصاد والسياسة في سوريا خلال العقود الماضية. ظلت المصالح الاقتصادية الوطنية في خدمة السياسة، وبقي المواطن السوري يدفع ضريبةها، من العلاقة مع المعسكر الاشتراكي، إلى العلاقة مع تركيا وقطر، ثمّ لاحقاً مع روسيا وإيران. واليوم، تسير السلطة الجديدة على النهج نفسه؛ فالنفط وتوابعه مُنحاً لشركات أميركية وقطرية، والأسواق والصناعة لتركيا، والعقارات والبنى التحتية للسعودية والإمارات، فيما

القطاع الخاص السوري عليه أن يعتاش فقط على

فئات بعض المناقصات والمشتريات الحكومية، وهنا، تُظهر عملية تتّبع إعلانات «الهيئة العامة للإمداد والتوريد»، التي أنيط بها التعاقد على المشتريات الحكومية، أن نحو 44 طلب عروض اسعار أو مناقصة تفت بين شهري شباط وآب الماضيين، معظمها عبارة عن قطع تبديل وتجهيزات ومستلزمات عام لبعض الوزارات والمؤسسات، وعلى رأسها وزارة الصحة التي أحصى ما يقرب من 11 إعلان مناقصة وطلب عروض لها، ووزارة التعليم العالي التي سجّلت نحو 9 إعلانات لمصلحتها. أمّا وزارة الطاقة الغنية اليوم بفرض استثمارها، والموزعة على قطاعات حيوية، هي: النفط والغاز والكهرباء والمياه. فإن عدد إعلاناتها المنشورة خلال الفترة المشار إليها اتّفا، لم يتعدّ أربعة، اقتصرت على تأمين لوازم عادية، من مثل توريد قسائل من الحديد الزرنيق، وتدريب محوّلات كهربائية لأبّار الضخّ ومركّز تحويل في مناجم الشرقية وخنيقيس.

في النتيجة، يبدو ما يحدث اليوم بمثابة عملية لإعادة تشكيل السوق السوري، وذلك كجزء من «محاكاة» من بقي يعمل تحت سلطة النظام السابق، وليس لتنمية بيئة الأعمال وإخضاعها للشفافية والحوكمة المؤسساتية. والمدخل في عملية إعادة التشكيل تلك، هو الفرض الاستثمارية ومشاريع تحديث أداء مؤسسات الدولة، وتطوير خدماتها، وتلبية احتياجاتها. إلا أن هذا ما يتمّ بشكل عشوائي، وربطاً بتوجّهات وعلاقات أفراد موجودين اليوم في مواقع صنع القرار الحكومي. ولا يخفّ يمكن تفسير تعاقف وزارة الإدارة المحلية مع شركة تركية لأتمتة أعمالها، ووزارة الطاقة مع شركة سعودية للغاية ذاتها، والزراعة مع شركة إماراتية، وهكذا؟



المدافعون عن التوجّهات الاستثمارية، يطرّحون مبررات تبدو منطقية أو موضوعية في ظاهرها

بين منتصف كانون الثاني 2025 ونهاية آب 2026، وقعت عدّة وزارات ومؤسسات ما يقرب من 129 بين مذكّرة تفاهم وعقد واتفاقية تعاون في مجالات عدّة، أبرزها: الطاقة، والنّفط، والفنّ، والمياه، والاتّصالات، والصّحة، والزّراعة، والصّناعة، والسّاحة، والخدمات اللّوجستية، وغيرها. وقد تمّ إحصاء هذا العدد

من خلال مراجعة ما يقرب من 94 مناسبة شهدت مراسم توقيع، أو تمّ فيها الإعلان عن التّوصل إلى وثيقة تعاون أو أكثر، وتبعاً لعدد الوثائق المملّنة، يمكن ترتيب قائمة الدول أو جنسيات الشركات المتعاقّدة معها على النحو التالي: السعودية، تركيا، قطر، الإمارات، فرنسا، ألمانيا، الولايات المتحدة، الصين، وغيرها، فيما الشّمة الغالبة لهذه العقود ومذكرات التفاهم أنها جرت غالباً عن طريق الاتفاق «بالتراضي»، ولغايات سياسية، وهو أمر يثير شكوكاً ليست بالقليلة حيال جدواها الاقتصادية، ولا سيما في ظلّ غياب عروض منافسة من جهات وشركات أخرى.

الملاحظة الأخرى المهمّة إزاء ذلك، تتمثّل في الغياب التامّ للشركات والمؤسسات المحلية، خاصة أن هناك عقوداً أو مذكرات تفاهم تتضمن تنفيذ مشاريع هي ضمن قدرات القطاع الخاص المحلي وإمكاناته. ومع هذا، فقد مُنحت تلك المشاريع لشركات عربية أو أجنبية، من قبيل مشاريع الأتمتة والتحوّل الرقمي، وأعمال ترميم المنشآت الصحية واستثمارها، وتجهيزات قطاع المياه والطاقة، وغيرها. وتعتبى على ما تقدّم، تعتقد أوساط تجارية وصناعية أن هناك توجّهاً غدت ملامحه شبه واضحة للجميع، يقوم على استبعاد القطاع الخاص، الذي بقي يعمل في الداخل طيلة سنوات الحرب، من أيّ تعاون استثماري مع الوزارات والمؤسسات العامة. هذا الاستبعاد، كما تراء تلك الأوساط، له وجهان: الأوّل مباشر، يتمثّل في عدم إشراك المؤسسات الخاصة في مشاريع تطوير عمل المؤسسات العامة وتحديثها، وهي مشاريع أعطيت لشركات خارجية محدّدة، وحتى من دون الإعلان عن استدراج عروض أو إجراء مناقصة مفتوحة للحصول على العرض الأفضل من حيث المواصفات والسعر. وأمّا الوجه الثاني، فيُبرّ مباشر، وتعلّق بالتعاقّدات الثانوية التي تجريها

الكرة اللبنانية

الدوري يعود بصورة مشابهة للموسم الماضي: اللقب بين أربعة أندية

لم يرغب الدوري اللبناني لكرة القدم أكثر من 66 يوماً، وهاهو اليوم يعود مع انطلاق نسخته لموسم 2026-2027. بجرعة مضاعفة مع إقامة مرحلتين في ظرف ستة أيام. إذ تتجدّد منافسة الموسم الماضي بين الفرق الاربعة الأكبر ميزانية والاكثر حضوراً فيا دوت إيفال اندية اخرى قد تلعب دور الحصان الاسود وتحديد نادي طرابلس

عبد القادر سعد

يعود الدوري اللبناني لكرة القدم إلى الواجهة الكروية المحلية مع افتتاح المرحلة الأولى من ذهاب البطولة اليوم بإربع مباريات. الأولى ستجمع النجمة مع مُضيفه الإخاء الأهلي عاليه على ملعب بحمدون عند الساعة 15,00، والثانية ستقام على ملعب العهد بين شباب الساحل والتضامن صور في التوقيت عينه. أمّا ثالثة مباريات اليوم فستجمع الناصر مع الحكمة على ملعب جونيه عند الساعة 16,00، قبل أن يلتقي الصفاء مع الرياضي العباسية على الملعب ذاته عند الساعة 21,45. وخفّضت المرحلة الأولى غداً الجمعة بمباراتي طرابلس مع العهد على ملعب طرابلس البلدي عند الساعة 15,00، وجويا مع المبرة (الشباب



ينطلق الدوري اليوم بإربع مباريات ويختتم غداً بمبارائيت (طلال سلمان)

sudoku 5199

			6		7
		2			
					6
6	1	3	4		9
	3	9		6	
			1		3
	2				
		1		7	9
		2	9		7
5				9	
3	8		7	2	5

حلول الشبكة السابقة

2	3	1	7	5	8	9	4	6
7	8	6	1	4	9	2	3	5
5	9	4	2	6	3	1	7	8
9	7	2	4	8	5	6	1	3
4	5	8	3	1	6	7	9	2
6	1	3	9	7	2	8	5	4
8	6	7	5	9	4	3	2	1
3	4	9	6	2	1	5	8	7
1	2	5	8	3	7	4	6	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمة السر 496

كلمة السر من 8 حروف: دار أزياء ايطالية فاخرة

الكريس - آنا - بيير كاردان - بوس - تود - تيم - ديور - رابان - زارا - سان لوران - شانيل - غوتشي - فندي - فورد - فن - كينزو - كلوي - لاغرفيلد - لوفلي - لو

ن	ا	د	ر	ا	ك	ر	ي	ي	ب
ي	و	ل	ك	ف	ك	ي	ن	ز	و
غ	د	ل	ي	ف	ر	غ	ا	ل	ن
ي	و	ا	ك	ر	ي	س	ر	ا	ف
د	ل	ت	د	ر	و	ف	ب	ن	ز
و	س	ي	ش	ن	ف	ا	د	ا	ر
ت	ل	و	ن	ي	ر	ي	ر	و	ب
ا	م	ي	ت	ا	ت	ا	ي	ا	و
ي	ف	ي	و	ل	ش	د	ش	ن	س
س	ا	ن	ل	و	ر	ا	ن	أ	ي

حلول الشبكة السابقة: حزار شريف

عملية حسابية 496

شروط اللعبة:
ضع الأرقام المناسبة من 1 إلى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

حلول الشبكة السابقة

11	X	6	%	22	=	3
X		X		+		
8	X	9	-	11	=	61
%		%		%		
4	X	6	X	3	=	72
=		=		=		
22		9		11		

	%		X	3	=	57
+		X		X		
	-		%		=	13
%		X		X		
2	X		X		=	54
=		=		=		
41		90		27		

تطبيق تعديلات قانون التحكيم

سيقوم الاتحاد اللبناني بتطبيق التعديلات الجديدة على قانون التحكيم لموسم 2026-2027 التي بدأ العمل بها في كأس العالم 2026 في جميع المباريات، ومن أبرز التعديلات:

مهلة الـ 10 ثوان للتبديل: على اللاعب المُستبدل مغادرة الملعب خلال 10 ثوان من رفع لوحة التبديل أو إشارة الحكم. ويغادر اللاعب المُستبدل الملعب من أقرب نقطة، ما لم يسمح الحكم بغير ذلك. عند تأخر خروج اللاعب، لا يدخل البديل إلا عند أول توقف بعد مرور دقيقة من استئناف اللعب، ولا يُلغى التبديل.

خروج الكرة بما فيها تقنية خط المرمى والتسلل شبه الآلي VAR، ويجوز استخدامها لمساعدة الحكم في القرارات.

الإصابات ومبدأ إتاحة الفرصة: اللاعب الذي تُعقَّم حالته أو يُعالج داخل الملعب، أو يتسبب بإيقاف اللعب لإصابته، يغادر ويبقى خارج الملعب لمدة دقيقة واحدة بعد الاستئناف، على أن يتم احتساب مدة الدقيقة من قبل الحكم الرئيسي والحكم الرابع ويعود إلى الملعب بإشارة من الحكم الرئيسي.

الاستثناءات: إصابة حارس المرمى، أو إصابة ناتجة من مخالفة عوقب مرتكبها بإنذار أو طرد.

إتاحة الفرصة: يمكن تطبيقها أيضاً عند استئناف اللعب بشكل خاطئ، إذا استحوذ المنافس على الكرة.

الكرة المُسقط: عند تداخل الحكم أو عنصر خارجي، تُسقط الكرة في مكان حدوث التداخل.

ركلة الجزاء وركلات الترجيح - لمس الكرة مرتين دون قصد: إذا دخلت الكرة المرمى تُعاد الركلة.

إن لم تدخل المرمى: ركلة الجزاء تُمنح كرة حرة غير مباشرة للفريق المنافس... ركلات الترجيح (تُسئل ضائعة على الفريق المُفدّ)

الأخطاء وسوء السلوك - منع فرصة مُحققة لتسجيل هدف ومبدأ إتاحة الفرصة: إذا سُجِّل هدف بعد تطبيق إتاحة الفرصة، لا إنذار ولا طرد للمخالف إلا إذا كانت طبيعة المخالفة تستحق الإنذار أو الطرد.

لمس الكرة باليد: لا يُنذر من حاول منع هدف بيده دون جدوى إذا طُبِّقت إتاحة الفرصة.

تأخير الاستئناف: العقوبة الفنية في رمية التماس وركلة المرمى كافية، لا الإنذار فقط.

عند التأخير المُفرط يُطبَّق القانونان 15 و16: العدّ التنازلي 5 ثوان:

عند التأخير المُتعمَّد، يُطلق الحكم صافرته ويبدأ عدّاً تنازلياً لخمس ثوانٍ بيد مرفوعة... رمية التماس: إذا لم تُنفَّذ خلال 5 ثوان تُمنح للفريق المنافس.

ركلة المرمى: إذا لم تُنفَّذ خلال 5 ثوان تُمنح ركلة ركنية للفريق المنافس.

(الأخبار)

شبكة المنكبوت 496

29	30	31	ب	32		33	34	35	36	ش	37	38
28	61	62	63	64	65	ر	66	67	68		39	
27		85	86	87	88	ن	89	90	69	40		
26	59	84		101		102	103	104	91	70	41	
25	ب	و		100		109	110	105	92	71	42	5
24		58	83		ع		ل	و	106	93	72	43
23		57	82	99		108		107	94	73	74	44
22		56	81	98			97	96	١	95	ك	45
21		54										46
20			53	52	51	50	د	49	48	47		
			19	18	17	16	15	14	13	12	11	ث

1 - 5 دولة عربية
4 - 18 السيدة الأولى في اميركا من عام 1933 الى عام 1945
28 - 18 شركة طيران سابقة في دولة الكويت
29 - 39 أغنية ترانزية شهيرة عنتها الفنانة طروب في سبعينيات القرن الماضي
30 - 49 أغنية بصوت الفنان العراقي ناظم الغزالي من كلمات الشاعر اللبناني ايليا ابو ماضي
47 - 54 رئيس أوغندي راحل
48 - 52 أغنية للموسيقار فريد الأطرش
52 - 67 رئيس حكومة لبناني راحل
66 - 73 عاصمة اسلندا
73 - 76 دولة عاصمتها هافانا
75 - 84 رقصة إسبانية كلاسيكية شهيرة
84 - 87 صقر أو فرخ النسر
86 - 89 نفيس وقيم
89 - 92 صوت الحمار
92 - 95 بلدة لبنانية في قضاء صور
95 - 100 مدينة في اليمن
100 - 106 بلدة لبنانية في قضاء عاليه
104 - 110 حالة مفاجئة من الخوف الشديد والدعر

حل شبكة المنكبوت السابقة

هيام - اميديو موديلياتي - نيتونشكا نرّافوفا - فاسيلي زاتسيف - فات المبعاد - ادوار حرب - ريان - باتكوك - كفرحمام - اميلي نصرالله - لهاث - ثريا - الاحمدي - دينار - ارواد - دوشنبه - هافانا - الديار

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقّمة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة ابتداءً من الرقم 1 إلى الرقم 110

مشاهير 5199

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

شاعر لبناني (1885-1968) لقّب بـ « شاعر الحب والهوى »

5+11+14+6+8+7+3 =
الجزة العظيمة ■ 10+9+8 =
خليج ■ 4+2 =
خلاف خير

حل الشبكة الماضية:
اوليفر هاردي

تحديات العصر

تكتب مقالاً، ثم تطلب من الذكاء الاصطناعي تصحيح أخطائه، بعد النشر، يفحصه شخص ببرنامج ويقول: «هذا النص كتبته أنا»، هل تكفي هذه النتيجة؟ وهل نتائج الفحص دقيقة؟ وماذا لو حزرت المؤسسة المقال بالذكاء، الاصطناعي؟ تعالج هذه المقالة أسئلة من نقاش يدور اليوم حول العالم عن حدود استخدام الذكاء الاصطناعي في الكتابة، وحقّ الكاتب في نصه

هل على الكاتب أن يثبت أنه إنسان؟



علي عواد

عاد النقاش حول حدود استخدام الذكاء الاصطناعي في الكتابة، وحقّ الكاتب في نسبة النص إلى نفسه، لسببين: بدأت بعض النماذج تضع علامة خفية في نصوصها المولدة، وصار البعض يتكون لكالة كتابة المقال كاملاً، ثم يرسلونه إلى المحرر من دون مراجعة. وتنعبد طرق استخدام هذه الأدوات، من تصحيح خطأ صغير إلى تحسين فقرة أو كتابة مقال كامل. لذلك يحتاج النقاش إلى

قد يساوي برنامج الكشف، بين نص بشري صحته الآلة ونص كتبته كاملاً

التمييز بين هذه الاستخدامات، وفهم دور الكاتب في كل منها.

يوم رد الحاسوب، التحية

بدأت الحكاية مع الإعلان عن «شات جي بي تي» في نهاية 2022. ظهرت بعده أنظمة كثيرة، بعضها يحتاج إلى اشتراك، وبعضها مجاني ومتاح للترزيل والتشغيل على الكمبيوتر. ومنها «لاما» من «ميتا»، و«ديب سيك» و«كوين» وغيرهما من الصين. وأسباب متعددة (راجع «الأخبار»، الثلاثاء 22 أيلول 2026). واعتقدت «انثروبيك»، مالكة «كلود»، علامة خفية في نصوص عدد من نماذجها، وكانت «غوغل» قد بدأت وضع علامة في نصوص «جيميني» منذ 2024. وستتبع بقية النماذج النهج نفسه تباعاً.

ما هذه الملائمة؟

في بعض ملفات الصور، تُضاف

حدث ذلك خصوصاً في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تحاول إنجاز العمل بعدد أقل من الموظفين. وهناك مشكلة أخرى: برامج تدعي معرفة النص الذي كتبه الآلة من أسلوبه وحده. هذه البرامج لا تبحث عن علامة وضععتها الشركة، ولا تملك مفتاحها. تفحص الجمل والكلمات، ثم تقدر مدى احتمال أن يكون النص البيا. وقد تخطئ في تقديرها.

نتائج غير دقيقة

اختبرت دراسة من جامعة «ستنفورد» عام 2023 سبعة برامج، فوجدت أنها نسبت إلى الذكاء الاصطناعي، في المتوسط، نحو 61 في المئة من المقالات التي كتبها أشخاص بالإنكليزية، وهي ليست لغتهم الأم. أي أن أشخاصا كتبوا نصوصهم بأنفسهم، ثم اتهمتهم البرامج باستخدام الآلة.

وفي دراسة عن العربية، وهي الأهم هنا، سال خمسة باحثين: هل يميّز ثمر غيره بعلامته. يكتب الصحافي مقالته بنفسه، ثم يستعين بالبرنامج لتحرير فقراته، فيضيف البرنامج عبر أداة من إناجها لجهات محددة تستوفي شروطها، منها وسائل إعلام وباحثون وجهات رقابية. يعطي الفحص احتمالاً أن يكون النص قد مر عبر «كلود». إذا ظهرت العلامة فيها، لا يعني أنه كتب المقال كاملاً؛ فقد تكون بسبب طلب الكاتب تدقيق النص أو تحريره كاملاً أو جزئياً. وإذا غابت، فهذا لا يعني أن الكاتب إنسان؛ فقد يكون النص مكتوباً بنموذج غير كلود. أما النصوص التي أنتجها كلود قبل اعتماد العلامة، فلا يمكن معرفة مصدرها بهذه الطريقة، لأن العلامة المائية لم تكن قد صدرت. مع الإعلان عن هذه الخاصية

التمييز بين الكتابة البشرية والآلة. اختبر الباحثون برامج الكشف التجارية على مئة مقال كتبها بشر، ثم على نسخ معدلة منها. قبل التعديل، نجح برنامج Originality AI في معرفة أن 92 مقالاً من المئة كتبها إنسان. ثم طلب الباحثون من «ميسترال» تحسين صياغتها، مع تعديل نحو 10 في المئة من النص. عند فحص النسخ الجديدة، اعتبر البرنامج 12 مقالاً فقط بشرية، ونسب المقالات الـ88 الأخرى إلى الآلة. بقي أصل هذه المقالات بشرياً، وقد استعان أصحابها بالذكاء الاصطناعي لتحريرها. هنا مرتبط

الفرس: قد يضع برنامج الكشف من استعان بالآلة لتحسين كتابته ومن طلب منها كتابة مقاله كاملاً في الخانة نفسها.

وتختلف النتائج من لغة إلى أخرى ومن برنامج إلى آخر. ففي دراسة عن التشكية عام 2026، لم يجد الباحثون أن برامج الكشف تنسب نصوص من ليست التشكية لغتهم الأم إلى الآلة أكثر من نصوص الناطقين بها. لذلك، يجب اختبار كل برنامج على اللغة ونوع النص الذي يُستخدم لفحصه. وتبقى نتيجة الفحص وحدها غير كافية للحكم على الكاتب.

ماذا نستطيع المؤسسات أن تفعله؟

تعلن طريقة استخدامها للذكاء الاصطناعي. هل تستعين به في تصحيح الأخطاء؟ في ترتيب المعلومات؟ في تحرير الفقرات؟ وهل يستخدم الصحافون للبحث واستخراج البيانات واقتراح زوايا للمواضيع؟ وهل يستخدم ضمن ال CMS لاختيار الكلمات المفتاحية للـ SEO؟ حين تصبح هذه الأمور معلنة، لا يمكن تحويل استخدامها إلى «فضيحة».

وباخذ القانون الأوروبي المراجعة كمنهجية، فإنه استخدم الذكاء الاصطناعي في نص يُخبر الناس عن قضية عامة، لا يلزم الإعلان عن استخدامه إذا خضع النص لمراجعة بشرية فعّيلة، أو خضع لإشراف تحريري، وتحل شخص أو مؤسسة مسؤولية نشره.

وتعني المراجعة هنا التأكد من صحة المعلومات ومصادرها، وفحص ما يقوله النص. لكن بالتوازي، إرسال مقال كتبه الآلة كاملاً، وتقديمه إلى المحرر على أنه عمل الكاتب، يندرج في خانة «ميسترال» تحسين صياغتها، مع تعديل نحو 10 في المئة من النص. عند فحص النسخ الجديدة، اعتبر البرنامج 12 مقالاً فقط بشرية، ونسب المقالات الـ88 الأخرى إلى الآلة. بقي أصل هذه المقالات بشرياً، وقد استعان أصحابها بالذكاء الاصطناعي لتحريرها. هنا مرتبط

الفرس: قد يضع برنامج الكشف من استعان بالآلة لتحسين كتابته ومن طلب منها كتابة مقاله كاملاً في الخانة نفسها.

وتختلف النتائج من لغة إلى أخرى ومن برنامج إلى آخر. ففي دراسة عن التشكية عام 2026، لم يجد الباحثون أن برامج الكشف تنسب نصوص من ليست التشكية لغتهم الأم إلى الآلة أكثر من نصوص الناطقين بها. لذلك، يجب اختبار كل برنامج على اللغة ونوع النص الذي يُستخدم لفحصه. وتبقى نتيجة الفحص وحدها غير كافية للحكم على الكاتب.

ماذا نستطيع المؤسسات أن تفعله؟

تعلن طريقة استخدامها للذكاء الاصطناعي. هل تستعين به في تصحيح الأخطاء؟ في ترتيب المعلومات؟ في تحرير الفقرات؟ وهل يستخدم الصحافون للبحث واستخراج البيانات واقتراح زوايا للمواضيع؟ وهل يستخدم ضمن ال CMS لاختيار الكلمات المفتاحية للـ SEO؟ حين تصبح هذه الأمور معلنة، لا يمكن تحويل استخدامها إلى «فضيحة».

وباخذ القانون الأوروبي المراجعة كمنهجية، فإنه استخدم الذكاء الاصطناعي في نص يُخبر الناس عن قضية عامة، لا يلزم الإعلان عن استخدامه إذا خضع النص لمراجعة بشرية فعّيلة، أو خضع لإشراف تحريري، وتحل شخص أو مؤسسة مسؤولية نشره.

والنفسية لا تتناسب مع بعض المناسبات، معتبرين أن القيود الحالية قد تعكس توجهها أوسع داخل النظام الجديد. ويعيد ذلك إلى الأذهان شهادة غادة مراد، أول قاضية في سوريا، التي عُيّنت عام 1975 بمرسوم رئاسي. مع أن قانون السلطة القضائية الصادر عام 1961 لم ينص صراحة على أساس اشتراط الذكورة لتولي القضاء، كانت مسابقات التعيين تُخصّص عالياً للذكور. وتروي مراد أن ترشيحها جاء في إطار توجه رسمي لتعيين أول امرأة في القضاء، قبل أن يعترض رجال دين وشخصيات رافضة لتولي المرأة القضاء، معتبرين ذلك مخالفاً للإسلام، وحاولوا إقناع الرئيس آنذاك بإلغاء القرار. وتقول إن أحد القضاة الشرعيين أبلغها لإحقا أن اعتراضهم لم يكن عليها شخصياً، وإنما على مبدأ تولي المرأة منصب القضاء، قبل أن يصدر المرسوم وتعيّن وكالة للنسائية.

من الاستثناء إلى الحذف

يذكر أن التاريخ السوري يُظهر أن النساء السوريات دخلن التعليم الجامعي السوري منذ وقت باكر، فكسرن تدريجياً احتكار الذكور للمؤسسات التعليمية، على الذكور، لوريس ماهر من المعهد الطبي العربي في دمشق عام 1930، وتبعتها أول مهندستين من جامعة دمشق

لاتعليق

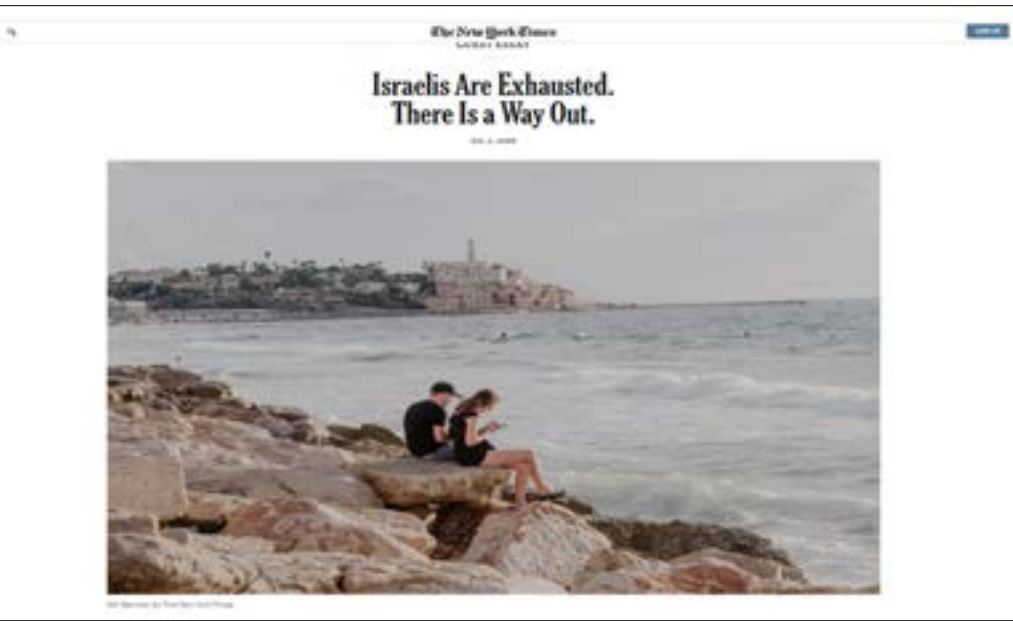
من «الإسرائيلي المتعبد» إلى «اليمني الخارج على القانون»

الضحية كما يصنعها الإعلام

من «ذا نيويورك تايمز»، التي تصوّر الإسرائيليّين ضحايا «متهيبين»، متجاهلةً واقع الاحتلال وجرائمهم، إلى إعلام لبناني يتخلّى عن «الحياة»، حيث تتبدّل المصالح في اليمت. نموذج واحد لسرديات تفصل وصف المواقف السياسية. تأتي اللغة الإعلامية أداة تمنح الشرعية لطرف، وتحجبها عن آخر بحسب اللجنات

نزار نهر

«ذا نيويورك تايمز»: «الإسرائيليون متعبدون»!



القبiche. ويركّز الجزء الأكبر من المقال حول معرفة بعض أجهزة الاستخبارات المسبقة عن عملية «طوفان الأقصى»، وفشل تنبأها في التعامل معها. أصادت غالبية التعليقات الناقدة على تصوير «إسرائيل» على أنها الضحية، فيما هي في الواقع تجني النتيجة الطبيعية لسرقة أراضي السكان الأصليين ومنازلهم، وفوق ذلك ترتكب أشنع أنواع الجرائم ضدّ البشرية، فيما مجتمعا من المستوطنين مريض تؤمن غالبيتهم بالقضاء على الفلسطينيين. أمّا الأسوأ، فتصور حياة المستوطنين على أنها الأخطر فقط لأنهم يتلقون إنذاراً وهم يستكفون على الشواطئ، فيما على بعد كيلومترات معدودة منهم يُحول أطفال إلى أشلاء وتُحمى مدن عن بكرة أبيها. كذلك، أعاد المقال إلى الواجهة دور الصحيفة الأمريكية المذكورة المستمن في محاولة تلميع الإبادة وصورة مرتكبها.

أثار مقال «إي» نشرته صحيفة «ذا نيويورك تايمز» الأمريكية في الرابع من الشهر الحالي استهجاناً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وبين الجمهور الأميركي قبل غيره. إذ حمل عنوان «الإسرائيليون متعبدون. هناك مخرج»، فيما زعمت كاتبة: الإسرائيلية أوفير برمان، أن الكيان «في حالة طوارئ منذ تأسيسه»، وأن «الإسرائيليين يعملون خلال الحروب، ويخطّطون للإجازات حول إندارتات الصواريخ، ويكملون العشاء بعد مغادرة الملاحي، ويكمل المقال أنهم «يتفقدون المشكلات كما يتفقد الناس في البلدان الأخرى المطر».

وفيما لا تغفّر أوفير فوق الإبادة في غزة والتطهير العرقي في الضفة الغربية، إلا أنها تستخدمها للتغطية على دور الضحية الذي تريده لكيان الاحتلال، وتؤطرهما على أنها مجرد «خطأ» من تنبأهاو لوحده، لا عقيدة يحملها كامل الكيان وتنبأهاو مجرد. أحد وجوهه

الإعلام اللبناني ... سلّم على «الناي بالنفس»



شعباً يمينياً، أو أن حكومة عدن لم توفّق تقارير منظمات دولية أنتهاكتها. ليس المطلوب من الإعلام اللبناني أن يأخذ الطرف الآخر، بل فقط أن يقف على «حياد» دائماً ما نادى به عندما تماشى مع أجدته، ويتخلّى عنه غي الطلب. إذا كان يهّم البقاء على مسافة قريبة من جميع «الأشقاء العرب»، لماذا إذا يأخذ طرفاً ضدّ عرب آخرين؟ هل أنّ الأجندة تفرض الانحياز لجهة دون أخرى؟ وهل أنّ لأموال والمصالح الآتية من دول معيّنة كلمتها الأسمى؟ وماذا حلّ بالمعايير الإعلامية والأصول المهنية والموضوعية؟ والأهم: ألا يجد هذا الإعلام فجلاً في التماشي الدائم مع موقف الولايات المتحدة و«إسرائيل» -ها بثّ موقفاً واحداً ضدّها مرّة، فقط لأداء الموضوعية ولو زائفة، لا أكثر؟

في الأيام الأخيرة، ينقل الإعلام اللبناني ولا سيما المهيمن منه، التطوّرات في اليمن على أنها تحفّض بشكل خاص، بعدما كان يتجاهلها بشكل شبه تامّ خلال الخلاف السعودي-الإماراتي خوفاً من إغضاب أحد الطرفين. لكن مع العليقات الأخيرة بين «أنصار الله» وحكومة عدن، تختنق الإعلام المذكور خلف السرية السعودية، ناسفاً كل مفاهيم «الحياة» و«الناي بالنفس» التي دائماً ما رُوّج لها. هكذا، باتت قوأت حكومة عدن هي «القوأت المسلحة اليمنية»، فيما يُشار إلى «أنصار الله» على أنهم «الجوثون» و«الخارجون على القانون»، على قنوات مختلفة بما فيها miv و LBCI وOTV. وتُصاغ سرية مفادها أنّ «الشعب اليمني» يحزّر بلده من «نظام قمعي»، وكأنّ الملايين الذين يترّلون في صنعاء دعماً لـ«أنصار الله» ليسوا

عام 1953. ولم يكن هذا التحول ثمرة نصوص تشريعية بقدر ما كان نتيجة تجاوز أعراف اجتماعية، حتى أصبحت مشاركة النساء في التعليم الجامعي اليوم تقارب النصف. لذلك اكتسب القيود الواردة في جداول المفاضلة الجامعية لعام 2026 دلالة مختلفة: حيث يعيد هذا التقسيم إنتاج أدوار منطبعة على أساس الجنس، ويقلب مساراً تاريخياً انتقلت فيه مشاركة النساء من الاستثناء إلى الممارسة الطبيعية. ومن هنا، لا تبدو المسألة محلّ تنظيم للقبول الجامعي، بل تتصل مباشرة بتكافؤ الفرص وحقّ الطالبات في اختيار الاختصاص وفق الكفاءة لا الجنس. وكان الروايني وإسيني الأعرج قد حذّر، في مقابلة مع «الجزيرة» العام الماضي، من أن تحول سوريا الجديدة إلى نظام «بيش داخل دائرة ضيقة»، داعياً الإدارة الجديدة إلى توسيعها إلى «أنصار الله» وحكومة عدن، لتخندق الإسلام المذكور خلف السرية السعودية، ناسفاً كل مفاهيم «الحياة» و«الناي بالنفس» التي دائماً ما رُوّج لها. هكذا، باتت قوأت حكومة عدن هي «القوأت المسلحة اليمنية»، فيما يُشار إلى «أنصار الله» على أنهم «الجوثون» و«الخارجون على القانون»، على قنوات مختلفة بما فيها miv و LBCI وOTV. وتُصاغ سرية مفادها أنّ «الشعب اليمني» يحزّر بلده من «نظام قمعي»، وكأنّ الملايين الذين يترّلون في صنعاء دعماً لـ«أنصار الله» ليسوا

جامعات سوريا... للذكور فقط!

مرورة جردية

بعد الجدل الذي أثاره قرار بمنع دخول العريس إلى حفلات النساء في صالات مدينة دوما، ويُعرّض ل من يخالف هذا القرار نفسه للمساءلة القانونية واتخاذ الإجراءات النظامية بحقه، تواصل سوريا إثارة الجدل حول المساواة بين الجنسين مع صدور مفاضلة التقدم للجامعات والمعاهد السورية لعام 2026، بتحديد بعض الاختصاصات فيها للذكور فقط.

يفرض بعض الكليات والمعاهد السورية في النظام الجديد قيوداً على القبول بحسب الجنس، إذ خُصّصت بعض الاختصاصات لبعض الكليات والمعاهد خُصّصت لذكور فقط، ولا سيما رياض الأطفال والتمرّيز والقبالة، إضافة إلى بعض برامج الأمن السيبراني، في حين أقصر القبول في اختصاصات أخرى على الذكور، من بينها بعض المعاهد المهنية والتقنية في مجالات النقط والغاز والسكك الحديدية والإعلام، إلى جانب عدد من الكليات والمعاهد التابعة للمؤسسات الأمنية والعسكرية. كما شملت القيود بعض اختصاصات العلوم الإنسانية والإدارية، مثل العلوم القانونية والعلوم الاجتماعية وإدارة الأعمال

والاقتصاد في دمشق، بما يجعل الجنس أحد معايير تحديد فرص الالتحاق بعدد من الاختصاصات الجامعية والتقنية.

ولا تبدو القيود، على القبول بحسب الجنس معتمدة على الاختصاصات في أنحاء سوريا، بل ترتبط في بعض الحالات بفروع أو مؤسسات تعليمية محددة في محافظات ومدن بعينها، ما يجعلها قيوداً جغرافية إلى جانب كونها قائمة على الجنس.

قيود قديمة... بشروط جديدة

في دفاع بعض الأشخاص عن مفاضلة العام الجديد، تمّ التذكير بأنّ بعض الكليات والمعاهد خُصّصت لذكور فقط منذ إنشائها بناء على طبيعة الاختصاص كمعهد النقط والغاز في دير الزور، وهو أمر معمول به منذ النظام السابق. علماً أن بعض طبيعة التقدم للوزارات التي تتعلق باختصاصها مباشرة وليس لوزارة التعليم العالي، وتكون المفاضلات بناء على حاجتها والقواعد الشارعة فيها. أما الاعتراضات، فتركزت هذه المرة على أهمية الإفادة من إعادة بناء نظام القبول في الجامعات والمعاهد السورية على شروط واضحة مع تقديم الأسباب، بدلاً من تحديد بعض



التقاني للإعلام (قسم الإخراج الإذاعي والتلفزيوني في إديب) جاء فقط من دون تقديم أي سبب للمنع، مما يحول هذه الشروط إلى قيود وحرمان للبعض من متابعة تعليمهم على أساس الجنس فقط.

ممنوع على النساء

ومع ذلك، لم يتوقف حصر عدد من الاختصاصات بالذكور فقط وتحرر النساء من حقّها بالتقدم للمفاضلة واختيار الفرع الجامعي حسب رغبتهنّ على الاختصاصات السابقة، لكنه تجاوزها إلى كلية العلوم الإدارية والإنسانية للمرة الأولى، وتشمل: علوم اجتماعية، وعلوم قانونية، وكلية العلوم الأمنية، والمعهد التقني للعلوم الأمنية، والكلية الحربية البرية، والكلية الحربية البحرية والجوية. والمعهد التقني للإعلام (قسم الإخراج الإذاعي والتلفزيوني في إديب).

اللائق أن بعض الفروع العسكرية جاء المنع فيه بعد أسابيع قليلة من إعلان وزارة الداخلية السورية عن تخريج دفعة من النساء من معهد الشرطة التابعة للوزارة في ريف دمشق (مدينة التل)، البالغ عددهن نحو 150 شرطية بحضور وزير الداخلية آنس خطاب، فيما المنع في المعهد



على بالي



اسعد ابو خليل

كزَمَ يوم أمس أولادُ محمد سلام وأحفادهُ الرجلُ الذي ترك أثراً كبيراً في جمعيّة المقاصد (والتي رئيسها أبوه من قبله). وهذا ليس أوّل تكريم لمحمد سلام (أخي صائب) في العالم: إذ سبقه في الثمانينيّات تدشين مبنى لمؤسسة الدراسات الفلسطينية في واشنطن باسمه بالإضافة إلى جناح في كليّة السلك الخارجي في جامعة جورجتاون (بمبادرة من ابنه هاني). لكنّ تكريمه في لوحة في «بيت الأطفال» يلخّص دوره في تحديثها وتطويرها: في المبنى وفي المناهج الحديثة. وهو عمل لسنوات في المقاصد مساعداً لعمر الداعوق، قبل أن يرأسها من عام 1949 حتى وفاته في عام 1958. قال لي وليد الخالدي عن نسيبه محمد سلام (كان متزوّجاً من عمته، فاطمة، «أم هاني»): كان الأكثرُ عروبةً بين إخوته. يروي ابنه هاني كيف أنّه عندما كان على فراش الموت غادر الدنيا والابتسامة على وجهه عندما تبّلع خبر إتمام الوحدة بين مصر وسوريا في 1958. العلاقة الوطيدة بين عائلة سلام وعائلة الخالدي بدأت على مقاعد الدراسة في الجامعة الأميركيّة حيث تزامن محمد سلام مع أحمد سامح الخالدي. (أحمد سامح تقدّم بعد رجوعه إلى فلسطين لطلب يد عنبرة سلام للزواج). وحين هُجّر أحمد سامح من فلسطين بعد النكبة، عيّنه محمد سلام في شركة طيران الشرق الأوسط (وكان واحداً من مؤسّسيها بالإضافة إلى صائب سلام وفوزي الحَصّ). والتعاون بين «أبو هاني» والخالدي كان خلافاً: أحمد سامح كان رئيساً للكلية العربية في القدس، والتي كانت في طريقها لتكون جامعة عربيّة متطوّرة. محمد سلام غيّر المناهج وعني بتعليم الانكليزيّة (وتعلّمها في الجامعة وفي لندن عندما قضى فترة مع والده، سليم أبو علي سلام). وفتح محمد سلام أسوار المقاصد أمام الشيعة. سمعتُ عن دوره في إرسال تلاميذ متفوّقين للتخصّص العالي في الولايات المتحدة وكندا وترجم ذلك في عائلته، وكانت ابنته كلثوم من أوائل نساء بيروت اللواتي حُرّنَ على شهادة الماجستير (في الأدب العربي) في الجامعة الأميركية في بيروت. تأخّر تكريم رجل أسهم في تاريخ بيروت وفي نهضة العلم ونشر المعرفة.

جائزة

«نوبل» الكيمياء لحل لغز عمره قرن

لدى كثير من الجزيئات، تُعرف باسم «الكيرالية». فبعض الجزيئات يمكن أن توجد في شكلين يمثل أحدهما صورة مرآة للآخر، تماماً كما تختلف اليد اليمنى عن اليسرى رغم تشابههما. وفي الطبيعة، لا تستخدم الكائنات الحية دائماً الشكّلين بالتساوي، بل تميل كيمياء الحياة إلى اختيار أحدهما.

أسهم كاغان في تغيير هذا الفهم عندما اكتشف عام 1986 ظاهرة مكّنته من تضخيم الفارق بين الشكّلين الجزيئيين أثناء التفاعل، وفتح بذلك الطريق أمام التحكم بدرجة أكبر في الناتج الكيميائي. بعد ذلك، طوّر سواي الفكرة إلى مستوى أكثر تقدماً. ففي عام 1995، اقترح تفاعلاً قادراً نظرياً على إنتاج جزيئات من نوع مرآوي واحد. وبعد سنوات من العمل، تمكن عام 2003 من تحقيق تفاعل ينتج أحد الشكّلين دون الآخر، في خطوة اعتُبرت حاسمة في فهم كيفية إمكان ظهور عدم التناظر الكيميائي تلقائياً. ولا تقتصر أهمية هذه الأبحاث على حل سؤال نظري في الكيمياء، فاختيار الشكّل الجزيئي الصحيح يلعب دوراً أساسياً في صناعة الأدوية، لأن شكّلين مرآتيين للمركب نفسه قد يتفاعلان بصورة مختلفة مع جسم الإنسان. لذلك يمكن للتحكم في اتجاه التفاعل أن يكون عاملاً مهماً في تصنيع مركبات دوائية أكثر دقة.

وترى لجنة نوبل أن أعمال كاغان وسواي أسهمت في حل لغز ظل يشغل الكيميائيين لأكثر من مئة عام، كما أرسّت أساساً لتطوير طرق جديدة في التخليق العضوي غير المتناظر. علماً أنّ الفائز بـ «نوبل» الآداب سيعلن عنه اليوم الخميس.



المتناظر». وكشفت أبحاثهما آليات جديدة تسمح بتوجيه التفاعلات الكيميائية نحو إنتاج شكل جزيئي واحد، بدلاً من الحصول على صورتين متطابقتين كصورة المرآة. تكمن أهمية الاكتشاف في خاصية أساسية

حصل العالمان الفرنسي هنري ب. كاغان (الصورة) والياباني كينسو سواي أمس على جائزة «نوبل» في الكيمياء (حوالي مليون دولار) لعام 2026 «لاكتشاف التأثيرات غير الخطية والتحفيز الذاتي في التخليق العضوي غير

تواقيع معرض بيروت العربي الكتاب

■ يوقع الشاعر كميل حمادة كتابه «مديح الشخص العادي» السبت 10 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار النهضة العربية»، من 6:00 حتى 8:00 مساءً.

■ توقع الكاتبة فاطمة شرف الدين كتابها «لماذا اختفت الشجرة» الثلاثاء 13 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الساقى»، من 6:00 حتى 8:00 مساءً.

■ يوقع الكاتب الباحث خريستو المرّ كتابه «بين الجائعين» الأربعاء 14 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الآداب»، من 5:30 حتى 7:00 مساءً.

■ توقع الصحافية أوغاريت دندش كتابها «نحن لا نعود من الحرب» الجمعة 16 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الفارابي»، ابتداءً من الساعة 5:00 عصرًا.

■ يوقع الصحافي عفيف دياب كتابه «بيجو 504» الجمعة 16 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار الفارابي»، من 7:00 حتى 9:00 مساءً.

■ يوقع الباحث مطانيس ديب وهبه كتابه «حدود بلا حدود – الحدود العربية: بين إرث التقسيم وصمود الدولة» الجمعة 16 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار سائر المشرق»، من 5:00 حتى 7:00 مساءً.

■ يوقع الشاعر كميل حمادة كتابه «مديح الشخص العادي» السبت 10 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف للطباعة والنشر»، من 7:00 حتى 9:00 مساءً.

■ توقع الكاتبة زينب الضيقة كتابها «قطاف جميل» السبت 10 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «الولاء لصناعة النشر»، من 4:00 حتى 6:00 مساءً.

■ توقع الكاتبة فاطمة البرّال كتابها «صاعداً نحو السماء» الأحد 11 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف للطباعة والنشر»، من 4:00 حتى 6:00 مساءً.

■ توقع الكاتبة الفلسطينية وداد طه كتابها «الساثرون في المطر» الأحد 11 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين»، من 5:00 حتى 7:00 مساءً.

■ يوقع الشاعر علي ضاهر جعفر كتابه «ماذا قالت البئر؟» الأحد 11 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار كاف»، من 4:00 حتى 7:00 مساءً.

■ يوقع الشاعر جو قارح «اليد المقطوعة الهاربة على أصابعها وكل الناس المتبقية تحت

نقولاً ناصيف، يوثق، حقبة غازي كنعان

تنظّم «دار النهار للنشر» ندوة لمناقشة كتاب الصحافي نقولا ناصيف «غازي كنعان صانع دولة الدمى -1983-2002»، مساء الإثنين 12 تشرين الأول (أكتوبر)، في «بيت المحامي». يوثق الكتاب مرحلة مفصلية من تاريخ لبنان الحديث، إذ يغيّص في كواليس حقبة امتدت لنحو عقدين من الزمن، مسلطاً الضوء على الدور المحوري الذي لعبه اللواء السوري غازي كنعان في إدارة وتوجيه السياسة اللبنانية، وصياغة توازنات الحكم خلال الوجود العسكري والسياسي السوري في لبنان.

ويشارك في الندوة نقيب المحامين في بيروت عماد مرتينوس، والنائب والوزير السابق مروان حمادة، والنائب السابق فارس سعيد، إضافة إلى القاضي زياد شبيب، ويدر الندوة الإعلامي مارون ناصيف. وتشكّل الندوة مناسبة لمناقشة الكتاب وما يقدمه من قراءة لمسار شخصية أمنية وسياسية أثارت حشوراً واسعاً في الحياة السياسية اللبنانية خلال سنوات الوصاية السورية، قبل أن يُختتم اللقاء بتوقيع الكتاب.

توقيع كتاب «غازي كنعان صانع دولة الدمى -1982-2002»: الإثنين 12 تشرين الأول (أكتوبر) – الساعة 5:00 عصرًا - «بيت المحامي» (المتحف).



الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الواصل

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر
كونكورد الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص. ب. 5963 / 113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الاميت

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه



al-akhbar

صادرة عن

شركة اخبار بيروت